

# شباب المستقبل

أدبيات مبادرة النسيم







# شباب المُستقبل

أدبيات، مبادرات، النسب.



أوركيديا بوك  
لنشر وتنسيق الكُتُب الإلكترونية

✧ جميع الحقوق محفوظة لدى مبادرة النسيم.

✧ العنوان : شباب المُستقبل

✧ المؤلف : أدبيات مبادرة النسيم.

✧ التصنيف : نصوص وخواطر.

✧ عدد الصفحات : 140.

✧ تاريخ الإصدار : 10/8/2024.

✧ الناشر : النسيم للنشر الإلكتروني.

✧ تدقيق لغوي : نسيم محمد، إحسان عبدالقوي، أمل محند.

✧ إشراف عام: نسيم محمد.

✧ مصممة الغلاف : هاجر المجيدي.

✧ إخراج داخلي : أوركيديا للنشر والتنسيق.

---

يُمنع اقتصاص أيّ جزء من هذا الكُتَيْب بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية  
أو إعادة إنتاجه بأيّ شكلٍ إلاّ بموافقة الناشر .

## الإهداء :

إلى أولئك الأطفال القابعون في سراديب الذكريات العتيقة في داخل كُلّ شابة ستمر حروفها من هنا، إلى تلك الشاشة الذهبية بألوانها المبهجة والبديعة، وتلك الصور المغروسة في شغاف القلوب قبل الذاكرة، إلى أولئك الأبطال الرائعون والأصدقاء المنسوجون من خيال الإبداع وألوان الحياة، من شباب المستقبل المشتاقون إليهم.

عباب المُستقبل



مرحباً صديقي ألفريدو!

قلت وأني أرجوك أن تغفر لي شُحَّ الوصلِ معك بالرسائلِ، التي أعرف أنها لن تصلك أبداً، وقلبي يخشى منك على ما فيه منك، فإنك حيٌّ فيه، فأخاف أن يُطالَ على روحك ما يهز راحتها، وكأن ما يحييه بعد إلا ذكراك وذكراهم، تجذرت عميقاً يا ألفريدو، فما عرفتُ ما يحييني بعدك، أحزني عليكم، أم ما كنتم...؟

تعرف أن في عالم الموت، يموتُ كلُّ شيءٍ، فإذا نسيتك فهذا موتي في الحياة، وما بقي لي في هذه الحياة إلا تلك الكلمة "توفيت" لأجدك تنتظرنني، ووجهك الذي فارقتَه شاحباً من المرضِ يشعُ نوراً وضياءً، أنتظرها جداً! أرجوك ألا تخف، فقدتُ عائلتي، كانوا كلُّ ما أملكُ في الحياة بعد فقدي لأبي، ما يحزني أنني ما ودعتهم. لا أدري، أتألما؟

الكثير من الأسئلة تجولُ في عقلي، لمَ لم أكن معهم؟ تحت الأنقاض ظلوا، لم أستطع أن أنتشلَ جثامينهم لأواريتها الثرى، عجزتُ عن أداءِ وظيفتي كأبٍ للمرة الأخيرة.

سمعتُ ابنتي الصغيرة تناديني، لا أدري أكانت خيالاتي أم أنها الحقيقة بعد انهيار المبنى فوقهم، رغم المحاولات لم نستطع، اختفى صوتها إلى الأبد إلا في قلبي.

ثم أطرقتُ بعد كتابتي عليك هذا تلك ساعة، فلا تطلع عليّ ذكراهم إلا كطلوع  
الفجر، ثم يتلوه ليلٌ دامسٌ، لا نهار قبله، ينبش في قلبي كلَّ ليلة...  
ليتني متُّ قبل هذا يا صديقي، ما يمسخ على قلبي أني سألتقيكم جميعاً، فتلَسُّ  
روحي أرواحكم.

لا أدري لم تأتي كلماتك ساعتئذٍ "ألا يأس مع الأمل" حتى قبل موتك كنتَ  
ضاحكاً مستبشراً، وأنَّ في كلِّ شيءٍ أملٌ حيٌّ بين جنبيه، وأنَّ الحياة التي كنا  
نحلم بها، سنصل إلى درجتها الأخيرة، نعم حياتي وصلتُ لدرجتها الأخيرة مع  
ضعفٍ كبير، وحزنٍ عظيم، وفراقٍ أليم.  
أرجوك لا تخف، فأني محييك تحية قلبٍ بقلبٍ.

#لينا-محمد

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم



لا زالت هناك زاوية في الذاكرة تحتفظُ بتلك الذكريات الجميلة، والنقية،  
والصافية كأصحابها.

ما زلنا حيث البراءة، والأوقات الجميلة، نحلقُ عسى أن نخطفَ سعادةً من  
مكونهم، ما زلنا عند ريمي تتعلمُ منها الصبر والمضي قدماً مهما كانت الظروف،  
ما زلنا عند عهد الأصدقاء، نتحسسُ فيهم الحب الحقيقي، ووالوفاء بالوعد،  
والصبر على ظروف الحياة وأوجاعها حتى نهاية النفق، ما زلنا عند سامي نطلب  
منه أن يُعلِّمنا أن نتشبَّثَ بأحلامنا مهما كانت الظروف، وأن نصبر على الألم؛  
لأنَّ بلسم تحقيق الحلم سيداوي كلَّ شيءٍ، ما زلنا عند توم سويّا نتعلمُ منه صنعُ  
المغامراتِ والإبحار فيها، علَّنا نصلُ للحقيقة المخفية، ما زلنا عند داي الشجاع،  
والغابة المليئة بالوحوش، فنأخذُ سيفه ونواجه الحياة ووحوشها، ما زلنا عند سيد  
نذرفُ الدموعَ معه لموتِ أمه، ولا نعلمُ أنَّ الحياة ستقرصنا من هذه الناحية، ما  
زلنا عند الأميرة ياقوت، ونتعلمُ منها أن نعيش كما نحنُ، ولا نلبس ثوبَ زيف  
الحقيقية ما زلنا عند السنافر نسنفرُ معهم بحبِّ، نضحكُ مع مازح، ونأخذُ الحكمةَ  
من بابا سنفور، ونأخذُ حذرنا من شرشبييل زماننا، ما زلنا عند كونان نكشفُ  
اللغز الخفي، ونتقلصُ من أجامنا، ونغدو أطفالاً صغاراً، ما زلنا عند أنا وأخي  
نتعلمُ منهم أن الأخ والد، ولا يُقدَّر بثمنٍ، ولا حياة بدونه.

#زينب-القاضي

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

«رسالة سقطت ولم يقرأها أحد»

أكتبُ إليك، وأنا أعلمُ يقيناً أنَّ الرسالةَ لن تصلك، ومع ذلك سأكتبُ لك وعنك، حتى يجفَّ حبري، وتنته محبرتي، سأسرجُ لك خيلَ الكلام، وأنثرُ أوراقِي، وأستدعي بلاغتي، وأجمعُ أفكارِي؛ لأتحدثَ عنك، لن أنساك، ولو بلغتُ من الكبرِ عتياً، لن أنساك، وستظلُّ تلكَ الطفلةُ التي تنتظرُ عودتها من المدرسةِ بفارغِ الصبرِ لتشاهدك، لن أنسَ فرحي بالعطلةِ، وتفرغي لمشاهدتك، لن أنسَ لهفتي وفرحي وسروري وأنا أشاهدك، لن أنساك يا ملجأِي في طفولتي، لن أنساك يا كُلَّ مسراتي، لن أنسَ تلكَ الابتسامةَ التي كانت تملو ثغري كلما مرَّ طيفك ببالي، لن أنسَ حزني إذا فوتُّ أحدَ براجمك، لن أنسَ حياتي وطفولتي معك، لن أنسَ كونان بطلي الذي لطالما تمنيتُ رؤيته، لن أنسَ ران، والعم توقو، العائلةُ التي كانت تملأُ وحدتي، لن أنسَ عهدَ الأصدقاءِ، وروميو الصديق الوفي، منظفُ المداخنِ، لن أنسَ ذاكَ المنظرَ البديعَ، لن أنسَ ألفريدو ودموعي وحزني وحرقتي يوم وفاته، لقد بكيتُ عليه وكأني أنعي أحدَ أفرادِ أسرتي، لن أنسَ توم سوير ومشاكساته الجميلة، لن أنسَ فلونة نجمتي، وعائلتها الحبيبة الذي تعلمتُ منهم الحب والعطاء، لن أنسَ خوفي عليهم عندما غرقتُ السفينة، وعندما عاشوا في تلكَ الجزيرة المهجورة، ولن أنسَ سروري عندما عادوا للبلادِ، لن أنسَ كوزيت، لن أنسَ وداعها لوالدتها، لن أنسَ تلكَ العائلةَ الشريرة، لن أنسَ يوم موت والدتها وحزني عليها، لن أنسَ أمها ومعانيتها، وحياتها القاسية التي عاشتها، وكيف عانت لتحصل على وظيفة، لن أنسَ الغدرُ التي تعرضت له أبداً،

لن أنسَ ريمي الشخصية التي تمنيتُ لو أنها على أرضِ الواقعِ لأخفف عنها، وأربت عليها، وأقولُ لها: أنا أمكِ التي أضاعتكِ، وأنا أمكِ التي ربّتكِ، وأنا أختكِ التي كنتِ تفتقديها، وأنا العمِ فيتالس، أنا كُلِّ أولئكِ معاً.  
لن أنسَ جودي أبوت، ولن أنسَ سالي صديقة طفولتي الوفية، كلما أُعيدُ مشاهدتها تكون لهفتي كما هي، وحيي لها لم يتزعزع، لن أنسَ سامي وحنه على والدته، ومعانته مع أخيه الصغير هو ووالده، لن أنسَ مودا ومودي ومودو، لن أنسَهم أبداً، لن أنسَ غون وكيكوا الصديقان الحبيبان، نجمي المفضلان، لن أنسَ غون وبحته عن والده، ولن أنسَ حبهما لبعضهما البعض، ودفاعهما عن بعضهما البعض، لن أنسَ يا سبيستون، لن أنسَ حتى وإن كبرت، ستظل تلك الطفلة تنتظرُ تذكراً السفرِ لتسافرِ لـ كوكبِ زمردة، وتعيش حياةً هائلة معكِ.

#دعاء-إبراهيم

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

## «العشق الذي لا يموت»

كان التلفاز يعني لنا صوتَ البراجِ المفيدةِ، كانت الساعةُ السادسة مساءً تعني لنا "سنان البطل"

كما نترجُّ أمام شاشةِ التلفاز، وكلُّ منا ينتظرُ الكوكبَ الأفضل لديه.  
كما نحبُّ السفرَ مع سبيستون، وكما نحنُ الفتيات نفرح كثيراً بالسفرِ لكوكبِ "زمردة"

أمَّا الأولاد فكانوا ينتظرون إلى أن يأتِ "عالم الإثارة والغموض"  
كما نحفظُ أغاني سبيستون جيداً، كما نرددها كُلُّ حين، لقد عشنا حياةً جميلةً  
برفقةِ "عدنان ولينا"

لقد كما نسمي القوي فينا "جوجو"  
كان الواحد فينا يطمحُ لأن يكون بذكاءٍ "كونان" وقوة "جوجو"  
كما نعيمُ الأطفال حينها، كما ننتظرُ لأن نكبرَ ليكون معشرُ نحنُ شباب سبيستون،  
أمَّا الآن وقد كبرنا جميعاً، وأصبحنا شبابَ المستقبلِ نقول لك: عذراً سبيستون،  
فلم نجدُ عالماً يحتوي شبابك كما احتويتنا بكلِّ حُبِّ، ونحنُ أطفال!

عذراً سبيستون، فلم أجدُ في شبابك أمل "ريمي"

ولا طموح "روميو وألفريدو"

لقد ماتَ فينا صبر "سالي"

ولم تهبنا الحياة شخصاً شجاعاً كـ "زورو"

وكلهم يا سييستون يعشقوا الكرة، لكنهم لم يجعلوا من الكرة صديقة لهم كـ"  
الكابتن ماجد"

عذراً سييستون فشبابك الذين كنتِ تنتظرهم  
فضلوا السرقة والحرب خوفاً بأن يصبح الواحد فيهم "بائع حليب"  
أما الفتيات فتخاف الواحدة فيهن أن تعمل عملاً بسيطاً خوفاً من ضحك  
الأخريات، ونسين حبهن لـ"بائعة الكبريت"

سييستون، لم نعد بحاجة للأفلام اليابانية التي كنا نخاف مشاهدتها ونحن صغار،  
فلقد أصبحت جزءاً كبيراً من واقعنا..

أخيراً، أخبروا سييستون أنها ما زالت تلك الذكرى الجميلة القابعة في أعماق  
الذاكرة، الملف والذكرى الأجمَل التي أهدتنا إياه الحياة، التي نخاف أن تلوثها  
غبار السنين..

ذكرياتُ سييستون ليست كأيِّ ذكرياتٍ بالنسبةِ لنا هي:

دُميةُ طفل

ومحبرةُ كاتب

وسجادةُ أم

ومسبحةُ عجوز

ملفٌ سبيستون هو الملف الوحيد في الذاكرة الذي كلما قلبنا صفحاته تبسمنا  
لجماله، ودمعتُ أعيننا حيناً لتلك الأيام..

فشكراً سبيستون للذكريات الجميلة التي أهديتنا إياها، وعذراً لأننا لم نكن من  
شبابك الذين يُفتخرون ويحتذى بهم، لكننا نُحبك كثيراً، ومهما كبرنا نبقى أطفالك  
الذين تحبينهم ويحبونك، وتبقيين الحب الذي لا يذبل، والعشق الذي لا يموت.

#أسمار-المخلافي "سراب"

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم



### «شباب المستقبل»

منبعُ الهمم، ومسارُ القمم، حليفةُ الأخلاق، ونصيفةُ العدل، إنها سيستون! قناةُ الرفعةِ نحو الحق، صانعةُ جيلٍ نبيلٍ، شقيقةُ الشرفاء، أول فضائية أساسها التربية، لم يكن همها الشهرة، بل صون الفكر العليل، صنعت بين ثنايانا طفولة راقية، على غراسِ الحبِّ والخلقِ وثمرِ العلم، إليك يا رفيقةِ الدرب..

مضى على فراقك العديد من السنوات، ولا زال ذكراك فينا حياً لا يموت أبداً، لقد أصبحت الآن فرداً من أفرادك الذي كنتِ تحدثينا عنهم، كما أنني مهامنا الدراسية بسرعة لكي نرَ برامجك الراقية، تعلمنا منك النظر إلى الجزع عند المصاعب بعين الصبر مع سالي وإيميلي، والمكافحة من أجل العدالة مع كونان، وأن لا استسلام، ولا يأس مع الحياة أبداً مع ريمي، ومعنى الصداقة الحقيقية مع روميو وألفريدو،

ومن ماوكلي حبّ الطبيعة، والكابتن ماجد علمنا العمل الجماعي والتعاون، وأحببنا البحر والمحيط مع منارة، ولوفي، والجد والإخلاص والعزيمة مع ناروتو، والمغامرة مع ساندي وماري، والاكتشاف وحبّ الكتابة مع جودي التي اكتشفت هوية صاحب الظل الطويل بعد ثلاثين حلقة.

كما نتابع حلقاتك اللامنتهية بشغفٍ وتأثرٍ، دون مللٍ أو ضجرٍ، كما نشاهد التضحيات، والبطولة، والمغامرات الجميلة، واكتشفنا منك أن لا بعد لآمالنا،

## شباب المستقبل

ولا وجود لليأس بين طيات صفحاتنا، وضيء عزيمتنا، وأنها ليست صعبة المنال.

ألزمت عقولنا بالحكمة، وفي نيل المراد حدثتنا أن لنا حلم واعد، وزرعت في قلوبنا الثقة، نظرنا إليك بعين موقنة، أن شباب المستقبل بذرة خير، وستطرح ثمارها ذات يوم لا محال.

لطالما كنت مسرى خيالنا المؤنس دائماً، وفي الختام وما بعد السبعة عشر ربيعاً، نحدثك نحن شباب المستقبل، وميض حسنك لم يذهب سداً، وحسن بذرتك قد أزهرت جمّاً، نحادثك وقد أصبح منّا الكاتب، والطبيب، والمعلم، والمهندس، أخبرك أننا لسنا بناكري فضلك علينا، وأنا قرعنا على أبواب جل أطفال الوطن العربي الحبيب، غمرتنا بالمحبة والمودة، وصنعت منّا أناس سوية، هذه كلماتي لك تتوق لمصاحفتك ودّاً، وداعاً يا رياض المحبة، وإن كان في العمر ملتقى فلنلتقي شباب المستقبل.

#صفية-فيصل-الأسعد

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

## «أتعلم يا سييستون»

كنت يا سييستون تقولُ عنَّا نحنُ "شباب المستقبل"، ولكن لو ترى الآن أين وصل مستقبلي، أحلامي تم دفنها من قبل عائلتي، قتلوني وقتلوا أحلامي معي، لم يعد لي مستقبلاً، أتعلم ذلك يا سييستون؟

كنت تُرينا أنَّ الأصدقاء يدوموا أوفياءً، وأنَّ العهدَ يبقى ولكن أتعلمُ أنني حزينٌ جداً لأنني لم أجد صديقاً وفياً كما كان في عهد الأصدقاء؟

كلهم ذات مصالِحٍ وتغيراتٍ وتغلباتٍ، كنت تُرينا أنَّ بعد الصبرِ فرجٌ مثلها صبرت سالي وكوزيت، ووجداتا حياةً رائعةً أخرى، ولكن لم أجد!

أتعلمُ أنني صبرتُ كثيراً، وقاومتُ، ولكن إلى الآن لم أجد شيئاً يسعدني، كنت تقولُ أنَّ حبَّ العائلةُ يدومُ، وأنهم مصدرَ سعادةٍ لأبنائهم كما عائلة فلونة، ولكن أتعلمُ أنني أبكي دوماً بسببِ عائلتي؟ أتعلمُ يا سييستون؟

كنت أراك داعماً لي، وكنت أتابعُ جميعَ حلقاتِ الكرتون، ولكن توقفتُ حينما أصبحتُ شاباً، أدركتُ بأنَّ ليس هنالك حياةً جميلةً مثلها حكيت لنا!

أتعلمُ؟ رغم كبر سني لكنني وددتُ كثيراً لو أنني ما زلتُ على تلك الطفولة، ولم أكبر، وأر كذباتك، وددت لو عشتُ بتلك الطفولة الممتعة الكاذبة، ولم أكبر أبداً.

#نور-السقاف

#فريق-سما

# مبادرة-النسيم

«سبيستون معلمتي»

امتزجتُ مشاعرُ الشوقِ، والحنينِ مع الفخرِ، واختلطتُ مشاعرُ الحبِّ، والفرحِ مع مشاعرِ الحيرةِ، فقد حارتُ قدماي في أيِّ البساتينِ أدخلُ، وأيِّ الوردِ أقطفُ، فأنتِ حديقةٌ كُلُّ ما فيها يأسرُنِي، يطرق عيناي في بحرٍ من الخيالِ، أحسُّ بالعجزِ، والبخلِ فيما سأكتبُ عنكِ فكلُّ كوكبٍ فيكِ يجذبني نحوه، وكلُّ مسلسلٍ يمرُّ من بين عينيّ طيفه.

ذكرياتي حلوةٌ بتذكرِ كُلِّ أوقاتي التي قضيتها معكِ، فكم طرُتُ في سماءِ كواكبكِ، ففي كوكبِ مغامراتٍ يشدني روميو وأصدقائه الذين تعلمتُ منهم أننا نملكُ الخيارَ، وخيارنا الأملَ، وأنه مهما طال الظلامُ فستعطينا الحياةَ أضواءً في آخرِ النفقِ، وضربتم لنا أروعَ الأمثلةِ في الصداقةِ والوفاءِ. ألتفتُ خلفي فرأيتُ كوكبَ زمردة يهزني، ويقول: هل نسيتِ كوكب الفتياتِ؟

وأنا التي دائماً استقي من حياةٍ ريمي، وسالي أن أكون قوية دائماً، ولا أسمح لليأسِ أن يثنيني عن أهدافي، وأنه مهما طال الحزنُ والظلمُ، فستأتي نهايةٌ لكلِّ ذلك إذا تسلحنا بالأملِ والصبرِ.

أبحرتُ من شاطئِ إلى آخرٍ بين ذكرياتي معكِ، فوجدتُ إيميلي، تلك الفتاة العنيدة التي لم تياس قط في كتاباتها، حتى عندما فشلتُ في أولِ طريقها، ولم يُنشر مقالها، وكوزيت التي حافظتُ على مبادئها رغم قسوة الظروف،

## شباب المستقبل

وظلت مبتسمةً رغم ما واجهت من صعابٍ، وأن ثورةً شبابٍ الأبجدية كانت  
شعلةً أملٍ للثوار من بعدهم رغم فشلهم فيها.  
مهما كتبتُ لن أنته من وصفك بكلِّ ما فيك، تعلمتُ منك ما لا تستطيع  
مجلداتٌ أن تغرسه من مبادئٍ، وقيمٍ في وجداني، كأنك خلقت لتكوني معلمًا  
بل مربياً، فالشكرُ والثناءُ قليلٌ في حقك، مهما مرَّ من عمري تظلين معلمتي  
الأنقى والأرقى، أقدسك بكلِّ تفاصيلك، أحتفظُ في مذكراتي ميلادُ ظهورك  
السادس عشر من آذار سنة 2000 وإلى أعوامٍ قادمةٍ أفضلُ يا معلمتي.

#سامية-عبدالله

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

## «إلى سبيستون رفيقة الطفولة»

إلى رفيقة أوقاتي، التي عشتُ معها كُلَّ اللحظاتِ الجميلة، التي تركتُ أثرها إلى حدِّ الآن، وما زال أثرها متواجداً بنا، فكلُّ لحظةٍ نراها نتذكرُ طفولتنا، وتكون سبيستون أولَ مَنْ يأتِ بِبالنا، فتركتُ بنفوسنا القوةَ، والحنِيَّةَ، والحُبَّ، والأمانَ. أريدُ أن أخبركِ بأنَّ الطفلةَ الصغيرةَ التي كانت تشاهدكِ، وما زالت تشاهدكِ دائماً، أصبحت الآن في العشرين من عمرها، وما زالت في داخلها الطفلة التي تُحبُّ القديم، وكل ما يتعلق بِسبيستون، وتعودُ لها ذكرياتها النقية البريئة، فصنعتِ مِنْ تلك الطفلة فتاة قوية بروج حنونة، فيا ليت كُلَّ القلوبِ تحملُ مثل نقاءِ قناتكِ والذكريات التي تحملينها!

#فاطمة-خليل

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم



## «ذكريات»

عهدُ الأصدقاءِ كانَ بيننا، لم يُضِرُّ البُعدُ، ولا المسافاتُ، حتى لو فرقتُ الدروبُ  
بيننا، تبقى القلوبُ فيها المحبةُ والوفاءُ.  
صديقي أنتَ ألفريدو، فرقتَ بيننا الحياةَ، أذكرُ عندما كُنَّا نلعبُ مع القططِ،  
ونضحكُ مع الغيماتِ، أين ذهبتَ يا صديقي وتركتني أعيشُ وحدي قسوةُ  
الأيامِ؟ أما وعدتني أن نرسمَ معاً الأحلامَ؟  
قلتَ لي ذات يومٍ: "روميولن تفرقنا المسافات"  
لكن فرقتنا الأيامُ والحياةُ، فرقتنا الموتُ حتماً، إلى لقاءٍ آخرٍ ألفريدو، سنلتقي  
قريباً، وسيجمعنا رب السماء، أنا وأنتَ، وفيانكا، وسيجمعنا أجمل لقاء،  
وسيبقى الحبُّ شعارنا، وسنظلُّ على عهدِ الأصدقاءِ.

#فاطمة-العبود

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

## «أحلام الطفولة تغيرت»

عذراً يا صديق الأطفال سيستون، فأنت لم تكن الصديق المفضل لدي؛ لأنني أنا لستُ كبقية الأطفال الذين جعلوا منك صديقاً لطفولتهم، فأنا كنتُ أعلمُ جيداً بأنك مجرد حكاية، كتبها البشر، ليلتهي بها الأطفال عن واقعهم، ويحلوا بأشياءٍ ربما لم يستطيعوا الوصول إليها؛ فأنا منذ طفولتي جعلتُ أصدقائي المفضلون البشرَ أنفسهم، وبالأخصِ كباتنة الطيران، ورواد الفضاء، وعلماء الفلك؛ لأنهم يستطيعوا أن يُخلقوا في السماء، وينظروا إلى الأرض وهي بشكلها البيضاوي، ويتنقلوا بين البلدان، والفلك بكل سهولة، ويكون كل عملهم لخدمة الأرض ومن عليها، فأحبتُ هذه المهنة منذ صغري، وعندما كبرتُ، عرفتُ بأنَّ البشرَ أنجزوا الكثير من التطورات، منها قيادة الطائرات عن بُعد؛ أي "بدون طيار" فحزنتُ كثيراً حينها؛ لأنَّ أحد أحلامي تحطمت، وبعد فترة أيقنتُ بأنَّ هذا التقدم مفيد، وإنَّ ما زال لدي حلمان، وعليَّ أن أسعَ لتحقيقهم بكلِّ قوة، واجتهاد، ولكن كان العالمُ من حولي قد تغيرَ كثيراً، فقد أصبح متوحشاً، لدرجة أنَّني أصبحتُ أخافُ أن أعيش فيه. صحیحٌ أنَّني وجدتُ العالمَ متقدماً، ومتطوراً، ولكني وجدتهُ قد ابتعدَ كثيراً عن الدين والعقيدة، فمَ فائدةُ التطور والتقدم بالابتعاد عن الدين؟ بل كلما ابتعدوا عنه ابتلاههم الله أكثر وأكثر، وبكلِّ الطرق؛ فتخلتُ عن كلِّ أحلامي لأنني أدركتُ بأنَّ هولاء البشر، وخاصة الذي بهذا الزمن لا يستحقوا أن أحلم من شأنهم، ولا يستحقوا أيَّ خيرٍ في هذه الدنيا،

مع الرغم بأنَّ هناك ثلَّةٌ من البشرِ الصالحين ما زالوا بهذه الدنيا يحاربوا لنصرة دينهم والاستشهاد في سبيله، فأصبح حلمي الوحيد بأنِّي أكون منهم، وأستشهد في سبيلِ ديني الذي ارتضاه الله لي، وسحقاً على من اتبع مغريات الدنيا، ونسى لقاء الآخرة، فافيقوا من تلك الأحلام يا شباب المُستقبل، فالآن دوركم بأنَّ تفيقوا فباقي العالم أصبحوا نيام.

#ريم-الخامري

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

## عزيرتي سبيستون..

لقد كبرنا، وكبرت أحلامنا المحطمة المنهكة معنا. عزيرتي سبستون..  
أنت رفيقةُ دربنا وطفولتنا، أحببتُ تلك الشخصيات التي زرعتُ بداخلنا  
حكاياتاً، وعبراً لا تنسى ولا تَحَى.

يا سالي.. لقد أخذنا منك العبرة، وأنَّ الحزنَ أكبرَ من خسرانٍ من نُحِبُّ.  
يا روميو.. أريدُ أن أخبركِ بأنَّ الأصدقاءَ أصبحوا جناءً، يمسكون بأيدينا في  
البداية، ثم يتركونها في المنتصفِ، لا يعرفون سوى الخذلانِ، والرحيل، وكيف  
يجدون غيرك بديلاً، لا يعرفون الوفاء، أو البقاء يا روميو، لم يبقَ الأصدقاء مثل  
أصدقائك أوفياءً، أصبحوا يستغلون طيبة القلب فيعبثون بها.  
يا ماري.. أريدُ أن أخبركِ بأنَّ تلك الحديقةُ المليئةُ بالزهورِ مقفلةٌ لم تُفتحْ أبداً،  
وأصبحَ ذلك المكانُ مخفياً إلى الأبدِ.  
يا سندريلا.. أريدُ أن أخبركِ بأنَّ الظلمَ لن يدومَ؛ فوراءَ كُلِّ ذلك الظلمِ فرجٌ؛  
فقد أتى السحرُ فقلبَ حياتكِ كلها من خادمةٍ إلى أميرةٍ، تمسكُ بيدِ أميرٍ بسببِ  
حذاءٍ، أمّا نحن فقد أصبحنا بقيمةٍ ذلك الحذاءِ!  
عزيرتي سبيستون ليتنا لم نكبرُ أبداً، وبقينا أطفالَ سبستون وليس شبابها.

#خديجة-خالد

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم

### إلى عالم سبيستون..

إلى مَنْ حملتنا لرحلتها في ثمانية كواكب، مليئة بالمغامرة، والأكشن، والمتعة، والضحك.

إلى عالم مليء بالمغامرات مع توم سوير وفلونة، والأكشن مع دراغون بول والقناص، والكوميديا مع درايمون ونوبي، وماشا والدب.

نعم، لقد بيكنا مع ريمي؛ لفراق العم فيتالس، وبيكنا مع روميو لفراق ألفريدو، ومع كوزيت على العم جال فالجن، لقد حزنا على معاملة سالي من الأنسة منشن، لقد عشنا ولعبنا مع الكابتن ماجد، وأبطال الكرة، وخضنا أجمل

المغامرات مع توم سوير وفلونة، وضحكنا مع نوبي ودرايمون، لقد اشتقنا إليك، أود أن أخبرك بأن الحياة قد خذلتنا، ولم تصنع منا شباب المستقبل، يا ليتنا لم نكبر، وبقينا نستمتع بتلك الطفولة؛ فنحن لم نصبح شباب المستقبل، يؤسفني أن أخبرك بأن مستقبلنا قد مات قبل أن يبدأ، لقد قتلت الحياة مستقبلنا، وجعلتنا نستسلم للألم، وتخلي عنا عهد الأصدقاء، ولقد لمعت أعيننا دموع حزن، ولم تلعب في التحدي والعزم كالقناص، لم نعمل في مقولة العم فيتالس لريمي "لا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس" فقد قتلنا اليأس قبل أن نبدأ في المحاولة، ولم تهدينا الحياة أضواءً في آخر النفق، لقد أهدتنا صفعاتاً وخيباتاً مستحيل أن نشف منها، وما زلنا ننتظر الفرحة الأخيرة التي حدثت لسالي أن تحدث معنا، ليتنا بقينا مع ريمي وكوزيت، توم وفلونة، فرح وجودي، سامي و درايمون، روميو وألفريدو، يا ليتنا لم نكبر وبقينا صغاراً!

وسلاماً على ذلك الزمن الذي لم يكن يُزعجنا فيه شيء إلا قول سنعود بعد قليل،  
ولا يفرحنا فيه إلا قول عدنا.

#مودة-المعجبي

#فريق-سما

#مبادرة-النسيم



إلى تلك الأيام التي لن تعود، أيام البراءة والنقاء، أيام البساطة، إلى تلك الأيام التي كان كل ما يهمني فيها هو العابي، إشتقت إليك وأتمنى لو يعود الزمان لأعيش في كنفك يوماً واحداً، واحداً فقط، أعود فيه إلى طفولتي والعابي المتناثرة في أرجاء المكان، العب فيه ولاشيء يهمني سوى اللعب، أركض هنا وهناك وصوت ضحكاتي يعم المكان، العب فيه تحت المطر، والأهم أني سأكون فيه سعيدة سعادة حقيقة ببساطه لأنه يوم من أيام الطفولة، ليتك تعودني يوماً واحداً فقط يا أيام السعادة وكل شيء جميل.

الكاتبة/ شميلة محمد

فريق/ الأقصى.

مبادرة/ النسيم.

### " شباب المستقبل "

ها نحنُ يا سبستون كبرنا، وكبرت أحلامنا، وأصبحنا من شبابك؛ ولكن الواقع والمجتمع لم يسمحا لنا بتحقيق كل ما نرغب، فقد انطفأ داخلنا العديد من اللهافات رغم أنها كانت تنبعث بقوة، أصبح الصمت يستحلنا، رغم الفوضى التي بالداخل، وأصبحنا نرى أحلامنا التي بنيناها تندثر يوماً بعد يوم؛ لكننا نعلم أن لكل ما نشعر به من خيبة أمل هناك بصيص من الأمل ينتظرنا، علينا أن نستعيد شغفنا، وأن نعيد بناء أحلامنا بروح جديدة وعزيمة لا تترزع، فنحن جيل قادر على التغيير، وعلينا أن نعمل بجد؛ لنكون صوتاً لمن لا صوت له، وأن نثبت أن الشباب المثار يمكنه تجاوز العقبات والقيود، لنستعد مجدداً لنواجه التحديات، ولنجعل من أحلامنا واقعاً يسعى لتحقيقه كل واحدٍ منا، معاً كفريقٍ واحد نحو مستقبل أفضل.

كآية\_ الغواضي.

فريق\_ الأقصى

مبادرة- النسيم

## "طفولتنا مع عهد الأصدقاء"

روميو وألفريدو، هم من غمروا قلبي بحبهم، منذُ زمن بعيد  
لازلت أتذكر تلك المشاعر الجياشة التي كانت تغمرني عندما اشاهدهم،  
شيء مختلف مهما كبرت لا يمكن أن يتغير  
نفس المشاعر وكما هي كلمات والدتي لم تتغير "كيف يمكنهم فعل ذلك  
بالأطفال؟"

ورغم كل ذلك الحزن تعلمت معنى الصداقة الحقيقية  
روميو علمني بأن الأب هو الكنز الذي لا يعوض وأنت ستجد أخ ليس من  
صُلب عائلتك وسيضحى لأجلك أيضاً  
أما ألفريدو علمني التواضع والتحمل الأخ والمحبة والصدق المعطي، علمني أيضاً  
بأن على الإنسان أن يتعب لأجل من يحب؛ لأجل أن يعيش  
والأهم من ذلك علمني بأن احارب من أجل حقي، وأنه مهما كانت الصعاب  
لا لليأس، وأنه لا بد من نور في آخر النفق  
لقد تركوا بداخلي شيء جميل لا يمكن لي أن انساه، سأظل ممتناً كثيراً لكل  
حلقة شاهدها  
أحبك يا سيستون.

ك. هيام محمد.

فريق\_الأقصى

## "عزيتي سيستون"

قناة شباب المستقبل الذين ذبلت أرواحهم وماتت أحلامهم قبل أن تكبر،  
عزيتي سيستون رفيقة روجي وموطن طفولتي، أشتقت لماضي كنت أنت  
عنوانه، لطالما كنت أبحر بخيالي الذي أصبح واسعاً برفقة براجمك، كنت رفيقة  
لروحي منذ الطفولة وها أنا ذا أصبحت أم وما زالت روح طفولتي تحن لك  
وتنتمي إليك، عزيتي سيستون لطالما كنت مغرمة بكل براجمك التلفزيونية  
كنت ولازلت إلى اليوم.

براجمك السامية ذات المبادئ، والقيم ذات النفع، ذات المعنى، والرسالة  
الواضحة، تلك البرامج النافعة المفيدة، في زمان الطيبين، عزيتي سيستون في  
زماننا هذا لم يعد هناك صديق كألفريدو، لأن عهد الصداقة أصبح وهن ولى  
وانتهى، ريمي التي كانت تقول لنا لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس، لا  
تعلم بأن اليأس قد خيم على قلوبنا المتعبة وأن زماننا مليئ بكاسبرد بل أقسى منه،  
أخبروا كونان بأن موطننا مليئ بقضايا مجهولة لا حل لها حتى وإن جاء إلى  
زماننا، وأول قضية هي فلسطين وسكوت العالم المخزي الذي لم أجد له تفسير،  
أخبروا سامي بأن الأخ قتل أخاه، وأن الأيام قد سرقت منا قلوباً معطاءة  
واستسلمنا للآلام، أخبروا سالي بأن هناك من هم أقسى من السيدة منشن،  
ولكن لا يوجد من هو أطيب من بيتر وصديقتها بيكي، أخبروا عدنان ولينا بأنه  
لا يوجد في عالمنا ما يسمى بأرض الأمل لأن الحروب قد قطعت كل الآمال،  
أخبروا فلونا أن تبقى بتلك الجزيرة فالحروب دمرت الوطن،

أخبروا الفيل بآبار بأنه لا يوجد شخص لطيف يزور قلوبنا ليقول لنا برفق بأنه ليس هنالك ما يُخيف.

أكتب كلماتي بدموع ممزوجة بالحنين إليك يا رفيقة روح طفولتي البريئة وأتمنى رسائل كانت تلك الرسائل التي كانت تُكتب لصاحب الظل الطويل.

#فردوس\_فهمي

#فريق\_الأقصى

#مبادرة\_النسيم

## "رسالة من فتاة المستقبل"

مرحباً إلى من اصطحبتنا ما بين كواكبها، وحلقت بنا ما بين غيوم الأمنيات، وزرعت بنا بذور النبل، فحصدنا ثمار الوفاء، والأخلاص، إلى سالي، روميو، كوزيت، فلونا، كونان، جودي، إلى جميع أولئك الذين لم يستسلموا لليأس، وضلوا يسعون ورأى أحلامهم رغم وعورة الطريق، إلى من ردوا الإساءة باللطف، فلم تحمل قلوبهم إلا النقاء، وحب الغير، فأما بعد أنا هي إحدى الشابات التي كانت تدمع عينيها عندما ضربت كوزيت، وطردت سالي من قبل الآنسة منشن، وأفترق روميو وألفريدو، وعند لقاء ريمي بوالدتها، أنا هي تلك التي كانت أكبر أجزائها هو فاصل إعلاني قصير، وأجمل أمنياتها أن تعيش في كوكب زمردة، من تتشاجر مع النوم إذ داعب جفنيها وهي لم تكمل المشاهدة بعد، ومن كانت تقضم رغيفة الخبز وعينيها تنظران فلم يفوتها مشهداً قط، من كانت تظن أكبر الأشرار شرشيل، وخالت فلة هي اليوم، على مشارف دخول أبواب العشرينات، قد نظجت بما فيه الكفاية، وأدركت أنها ليست على ذلك الكوكب المزهر، وأبت دموعها بنزول في حين تطلب نزولها، وتمردت الأجزان فأصبحت تثقل كاهلها، ورافقها الأرق فحين كانت أقصى أمنياتها أن تغفو، وأصبح جرد اليأس يقضم رغيف الأمل؛ ولكن ما زالت تحمل الإصرار الذي كنت تلمحه في أعين أبطالها رغم أن ما حولها يتلاشى ويهت لونه؛ ولكن أنتِ علمتها أن لا حياة مع اليأس، ولا يأس مع الحياة.

ك. بشرى المصعبي

فريق\_الأقصى

عزيزتي سبيستون، ها أنا أكتب إليك من المستقبل، أودُ اخبارك بأننا كبرنا كثيراً وكبر الحنين والشوق لتلك الأيام التي كانت لا تخلو منك، مضت عدة سنوات وكأن كل حكاية رويتها لنا كانت بالأمس، سهرنا كثيراً مع بائعة الكبريت حتى انتهت أعواد الثقاب، عشنا تفاصيل كل رحلة في دروب ريمي، تنقلنا في الحديقة السرية مع ماري وداعبت قطرات المطر أجسادنا الصغيرة، اشتقنا كثيراً لعهد الأصدقاء فلم يكن مجرد مسلسل كرتوني فقط بل جعلنا ننظر للصداقة الحقيقية ونتعلم منها؛ فقاسمنا الفريدو الألم وبكينا مع روميو، عشنا اليتيم مع سالي ورأينا قسوة قلب الآنسة منشن، مكثنا في حكايات لا تُنسى أياماً عديدة وعشنا تفاصيلاً شتى لم تُغادرنا قط، شعور الحماس لم يُفارقنا مع الكابتن ماجد، انتظرنا بلهفة مع كونان؛ لمعرفة المجرم، شعرنا بالظلم مع سندريلا وفرحنا لأجلها حين التقت بفارس أحلامها، رأينا الحب في عيون عدنان وكيف يُضحى بالكثير لأجل لينا، اشتقنا لتلك الأيام التي كان أجمل ما ننتظره هو أن ينتصر الأبطال في النهاية، كبرنا وأدركنا أن الوحوش البشرية والقلوب المتحجرة ليست فقط خلف الشاشات وإنما تتربع عرش كل حكاية واقعية، كبرنا يا سبيستون وما زال الحنين يشدنا نحوك؛ فقد عشنا الكثير من المشاعر في ثنايا كل حكاية ما بين دمع، ضحكة، عتب وبهجة، كبرنا وغادرنا كل شيء إلا أنتِ وذكرياتكِ لم تُغادرينا.

ك. رحاب\_المقرمي

#فريق\_الأقصى

## مرحباً سبيستون ..

أحدثك وأنا في أعتابِ السابعة والعشرين من عمري، لطالما أحببتك في طفولتي، وحتى شبابي ونضجي.

لا علم لدي كيف مضت بنا الأيام والسنين وجعلتني ما أنا عليه الآن، أذكر أنني كنتُ أمام التلفاز أتحدث إلى سالي أحاول أن أخفف عنها حزنها، وكنتُ أشعر بالمغامرة مع جون في رحلة الحصول على وثيقة الصيادين، وريمي عند بحثها عن أمها كنت أبكي إذا حصل لها شيء يعرقل بحثها. بعدها يأتي قليلاً من الضحك مع ساح عندما يرتدي قناعه الاخضر وأتمنى أن أصبح مكانه،

أنهض قليلاً لأكل شيء ما وأعود إليك من جديد لأعود وقد بدأ دوريمون بإخراج الإختراعات لمساعدة نوبي، حينها سمعتُ أمي تنادي أن أساعدها بالطبخ قليلاً، أخبرتها أنني على عجلة من أمري فجودي ستعرف من هو صاحب الرسائل -الذي أسمته صاحب الظل الطويل - من يساعدها دائماً.

انتظروا، كنتُ أنتظرُ جودي - عمري كان حينها ثمانية أعوام - ماذا حدث؟!

قفزتُ للمرأة أنظرُ لنفسي، من أنتي؟! كيف كُبرتِ هكذا، بهذه السرعة؟!

ليجذبني صوت، في حقول هيا نغني في المزارع والساحات.....

أنها الأنسة صفا أنه لحن الحياة، يا ألهي لقد عدت طفلة مرة أخرى؟!

عادت ألي ذكرياتي بمجرد سماع لحن الأغنية فقط، مهما كبرنا نبقى أطفالاً برفقة سبيستون نعود لتلك الذكريات، لا بل أكثر منها،



نعودُ بِنقاءِ طفولتنا وأحلامنا البريئة، بضحكاتنا وشغبتنا اللا منتهية، بحزنٍ في  
عينانٍ فقط عند سماع "سنعود بعد قليل".  
لم أستطع أن أتحدث إلى شخصيتة واحدة فقط، لجميع شخصيات سيستون  
تسكن في قلبي قبل عقلي.  
سيستون كل الحب أنتِ .

#مريم \_ محمد

#فريق \_ الأقصى

#مبادرة \_ النسيم

## «صانعة الطفولة»

إلى قناة شباب المستقبل، قناة الحب "سبيستون"، قد مرّ وقتٌ ليس بالقليل على أيام صَبانا، حين كُنّا أطفالاً، حينما كُنْتِ أنتِ سلوةً خاطرنا في كل مرةٍ بكينا فيها أو أنزعجنا من موضوعٍ ليس بالمهم كوننا أطفالاً، أتعلمين ما المهم من كلامي هذا؟ أنا رغمُ بعد تلك الأيام، ورغم إنقضاء الكثير من الأعوام على تلك الأيام، أيام طفولتنا، إلا أننا لازلنا متعلقين بكِ وبكل أبطالك الذين كانوا وما زالوا أبطالنا، أننا ما إن نسمعُ شارةً لأي كرتونٍ كان، نردد خلفه على الرغم بأننا أصبحنا بالغين

كُنْتِ وما زلتِ المفضلة لدينا، مهما كبرنا وانشغلنا في طيات الحياة الصعبة، إلا أننا إن رأينا حلقةً لأي كرتونٍ نقفُ أمام التلفاز نراها ببلاهة، وكأننا لم نراها قط! أتعلمين حين كنا صغاراً، كان كلُّ أحدٍ منا أنا وإخوتي وأطفال الجيران نتعارك على من سيجسد شخصية البطل منّا!

على من يكون الطيب منّا، ومن هو الخبيث والشرير كما في الكرتون ملأتي ليلينا بحكاياتٍ وقصصٍ تأثرنا بها وما زال التأثيرُ بها إلى الآن، إن كانت نصائح عملنا بها، وإن كان تحذيراً أيضاً عملنا به. أحببتُ أن أوجهُ هذه الرسالة لكِ تحديداً، لا لأحدٍ أبطالك؛ لأنك أنتِ الأصل، وأنتِ الأم، شكراً يا صانعة الطفولة، البراءة، والحب.

#الكاتبة\_منال راجح

#فريق\_الأقصى

« أرجو ألا أحزنك يا سبيستون! »

السلام عليك وألف دموعٍ تتساقط من أعيني، السلام عليك يا طفولتي  
وضحكاتي، كنت سأطرح عليك سؤالاً عن حالك لكنني تراجعته، أوقفني  
الحنين إلى كواكبك عن السؤال، فغامرتي ورياضتي الدائمة مُصابةً بمرض  
عُضال، علومي وأبجديتي التي استقيتها منك أخذتها السنين بقسوة، الكوميديا  
وحياتي الزمردية التي عشتها معك تحولت لحزنٍ طويل الأمد، كيف سأخبرك  
عزيزتي عن مرور السنوات علينا بثقلها كله؟ كيف سأجعلك تصدقين بأن هذه  
الملاح هي نفسها التي كنت تعرفينها قديماً؟ كيف ثمَّ كيف أخبرك عن كل  
ذلك البؤس الذي يعانقنا منذ زمن؟!

-لا، لن أخبرك عن هذا كله، لن أجعلك تذرفين الدموع على شباب المستقبل  
خاصتك، وأخبريهم، أخبري ريمي أنني ذاهب نحو الحلم الذي أريده، ولم أسلم  
حياتي لليأس أبداً.

أخبري ألفريدو: أنه رحل سريعاً، رحلَّ وجعل الألم يخترق عظامي أكثر من  
روميو؛ لكنني لن أستسلم وسأظل على عهدي معه.  
أخبري كونان: أن القضايا أصبحت تُقفل قبل أن تُفتح، وأن المجرمين عاثوا في  
الأرضِ فساداً عندما أصبحت الجرائم مدعاةً للفخر، لا موتاً بالذلل.  
أخبري صفاء: أن الحياة ما عادت تعرف لحنها الهادئ، وأنه أُبدل بأصوات  
القذائف ونوتات الرصاص.

أخبرني ماري: أن الحديقة السرية قد أُحرقَت، وأن الزهور قد مُلئت بغبار البارود الثقيل.

أخبرني وسيم: أن سامي لم يعد موجوداً؛ وأنَّ صاروخاً ثقيلاً قد انتشله في غضون أجزاءٍ من الثانية.

أخبرني بابر: أن الحي قد دُمّر نهائياً، وأنهم راضين عمّن يظلم الضعيف.

أخبرني ماوكلي: أن الغابة أفضل بكثير من هكذا مُدنٍ لا يرى فيها إلا الدماء والأشلاء المتناثرة.

أخبرني الحزن يا سبيستون: أنه مهما مرغنا بالدموع؛ سنظل أقوى منه، وسنفهم تلميحات السعادة المتناثرة حولنا أفضل من فهم سينشي لران، ثمَّ ساحيني لأنني وعدتكِ ألا أحرزكِ بكلماتي، لكنني وبكلِّ ألمٍ فعلت.

#نورس\_الأسود.

#بوح\_الخواطر.

#فريق\_الأقصى.

### "إلى سييستون رفيقه الطفولة"

عشنا معك أجمل حكايات وكبرنا؛ لنجد أرواحنا نعيشها معك، سييستون كبر شباب المستقبل؛ ليتألمو كأبطالك، كبر البعض منا ليجد روحه كسامي يرمى وسيم، وكبرنا لنجد أرواحنا كسالي حزينة تعذبها الحياة كالأنسة منشن، دارت بنا الأيام لا نلتقي بصحبة كانوا لنا كروميو عهداً إلى آخر العمر، بحثنا عن طفل ضائع من أيام فوجدناه يلعب في حديقة المنزل الذي أطلق عليها حديقة سرية، ركضت بنا الأيام سريعاً لينام أحدنا على الرصيف في البرد القارس ويموت بكائة الكبريت، ركضت الأيام مسرعة بسرعة قطار سرعته فائقة؛ لنجد أرواحنا شباب المستقبل الذين حلمت بهم يا سييستون، وجدنا أنفسنا شباب للألم وليس للمستقبل، فالبعض منا ترك أحلامه في منزل صغير؛ ليعود ويجده محطم، والبعض سعى ليربي إخوانه لأن الحياة وضعت في إمتحان لن ينتهي، كبرنا لنجد اصدقاءنا يفارقون الحياة عن سناً صغير يتركون خلفهم ذكريات لن ننساها، أصبحت حياتنا كالبؤساء أيامهم مليئة بالحزن، عفواً سييستون كبرنا ونحن نحلم أن نصبح شباب المستقبل؛ لكن الأيام خالفتنا لنكون أحزان المستقبل...

سييستون بداخلي الكثير ليكتب ويقال؛ لكنني متعبة من كل شيء حولي لم يعد كما كان، لم يعد كما حلمت به وأنا صغيرة كل شيء تغير؛ حتى البشر صاروا أسوأ من الماضي، سييستون أخبرني كونان أن القضايا صعبة جداً في واقعنا وليس لها حلول،

أخبري وسيم أن أبناء فلسطين الصغار أصبحوا مثله لا ام لديهم، أخبري أبطالك  
أننا لازلنا نحلم بذلك القلب المعطاء البسام لنكمل المسير، وأننا لازلنا بحاجة إلى  
أضواء تنير عالمنا في آخر النفق، أخبريهم أن حياتهم تتكرر على أرض الواقع،  
وأن ما كان مجرد مسلسل كرتون أصبح حقيقة.  
مع كل حي لك.

ك/ رغد سمير معزب  
فريق\_الأقصى

## " لفلونتي "

ابعث برسالي هذه إلى مصدر إلهام أحاسيس طفولتي، إلى من الهمني ذلك الإحساس المرهف ب الشجاعة والصبر، إلى من أثبت لي أن العالم - بدون العائله - مجرد مكان موحش، إلى من كان سبباً في ابتسامتي وإدراكي لنعمه العائله .

الطفله اللطيفه الشغوفه الجميله التي لطالما كنتُ بصدد محاولات التشبه بها صديقه طفولتي البعيده " فلونه " .

افلاطوانيتك الساحره، صوتك البريء عفويتك الجميله ستظلُ مرسخةً بذاكرتي مهما تقدم بي العمر وزاد، ستظلين ملهمة روح الطفلة بداخلي .  
لمعة عينيك الآسره التي لم تفارق وجهك الجميل يوماً؛ حتى لو قست عليك الظروف، ذلك العقد الذي صنعتِه يوماً وتفتت لسببٍ ما حتى بعد ما أصبح فتاتٌ صغيرةً غير مرتبة

لا زال يحتفظُ بجمال بساطتك ودفئ لمساتك فيه .

ذلك الحادث البسيط كان كفيلاً بأن يثبت لي أن روح البشاشة، وصدق المشاعر عندما تُحيطُ بالشيء - بغض النظر عن قيمته - تجعل منه تحفةً جميلةً لا تعوض فلونتي .

د / كيم - ميمي

فريق - الأقصى

«إلى رفاقي، وما تبقى من رفات الطفولة»

مرحباً وبعد:

وهذه المرة لعالمٍ احتواني رغم صغره، ومساحته التي لا تتجاوز طول ذراعي، إليك يا سبستون العزيزة، أنثرُ أحرفي، وأُصيغُ كلماتي، وأبعثرُ ألفَ ذكرى وذكرى. ها أنا ذا أتممتُ نصفَ شهرٍ من ربيع العشرين، وفي داخلي روح الطفلة تلك؛ ولكنني كبرتُ هنا بين لحظةٍ ولحظةٍ، وأصبحتُ أدركُ بأنهم مجرد حبرٍ على ورق، سبقه مآسي السنين والأيام، وبطريقةٍ ما لأنه راقٍ للناسِ أصبحَ فناً! آحزنُ لأجل شخصية كرتونية ناضلتُ وقاتلتُ لأجل حلها؟ آحزنُ وأبكي على آخر كونه فقيراً لا يملكُ من الحياةِ سوى دُخانٍ وغبارٍ مداخلِ المدنِ الرائعة؟

أبكي على وفاة صديقٍ وتعثر آخر في الحياة؟

أنبكي وها نحن نبلغُ العقدين من عمرنا وأكثر لأجل ما يسمى "كرتون"؟

الذكريات تتسللُ إليّ رويداً عن طفولةٍ لا أذكرُ ملامحها، ما زلتُ عن ظهرِ قلبٍ أحفظُ نعماتَ تلك الألحان والكلمات، ما زلتُ أحفظُ في ثنايا ذاكرتي ذلك الصوت الشجي، والألحان الدافئة، والكلمات التي تلامس شغاف الروح، وتركُ به أثراً لا يزول.

كبرتُ الآن لأفهم أن تلك الحكايات ليست عابرة، وأنها كُتبتُ بدمٍ ودمع إنسانٍ ما، عاش قروناً من الحزن والألم، في النهاية أصبحَ الحزنُ فناً،



وهكذا يتضحكُ الجميع على تلك الأشياء، ويبكوا أحياناً على بعض المواقف، وهم الذي سبقونا في المآسي ضاحكين لسخريةِ القدرِ الذي حول أحزانهم وخيبتهم لأعمالٍ فاقتُ الجمال، وتخطتُ حدود الخيال، واجتاحتُ أرواحَ الملايين من البشر، وها نحنُ ذا على عهدهم باقون، ونحنُ ما زلنا شباب المستقبل، ذاك المستقبل الذي نشقُ الطريق إليه بحبرٍ على ورقٍ، وسعي ثابت، ها نحنُ ذا نكتبُ خيبتنا وفواجعنا فناً أديباً لعلَّ التاريخ يدوّن بعضاً منها في صفحاته، تحت بندٍ ما يسمى "شباب المستقبل"...

#إحسان\_عبد\_القوي

#فريق\_الأقصى

## " شباب المُستقبل "

كم أحببتك يا توم، كم كنت أتمنى حياتك وأعيشها على الدوام بمُخيلتي، وكأنك قد أصبتني بالعدوى، أشعرك في كل مرة، بعيداً عن هذا العالم يُصليني شعورك في كُل مره تذهب فيها إلى صديقك جاك وأنت تُحمل أكلً له، أو تود أن تؤنس وحدته أو ربما الإبتعاد عن ضجر المدينة، كم كُنت تُسرني أفعالك، وكم أيضاً أشعر خيفتك من عممتك وإحترامك المكثف لها، أحب لباقتك مع صديقتك التي أكاد أنسى إسمها؛ ولكن أفعالك لا زالت مُخلدة وتلك النظرات أيضاً، أذكر شُجاركما أنت واخيك اللطيف، و شعرتُ بتأنيب الضمير لديك عندما تلبسك الخوف وأنت ترى القاتل وتُعرف الحقيقه، وإبتلاع رُعبك في كل مرة ينظر إليك فيها المجرم الذي يُخيف قلبي معك أيضاً، لقد أصبتني بالعدوى "توم سوير" في صغري والآن عندما كُبرت كثيراً ما يُغلبني ضميري، واستيقظ برعب، وكذلك في حُب الخير وإدخال السعادة لقلوب الجميع، ولأكن لا أعرف طريق إدخالها إلى قلبي، لقد تركتني من كُنت أقاسمها حصتي بكل شئ مثلها كُنت تُقاسم صديقك، وأعيشُ بتأنيب الضمير على أصغر الأشياء، هأنا تارة طفلةً تركض وتلعب، وتارة أخرى عجوزةً تودعُ الحياة، كُبرتُ يَ "توم" وعرفتُ أن قصتك ليست من وحي الخيال فحسب، إنها رواية مستوحاه من الواقع، كانت تُحمل في طياتها الكثير من العبرة.

#سيم\_ الجوهي\_

فريق\_ الأقصى

## «طفولةٌ حياةٌ»

وأنا أفتشُ صفحات الماضي،  
أستمعُ لدغدغة الضحكاتِ التي دوت بقلبي، نارُ الغربة تكويني لتلك الأيام..  
أمام الحياة الجميلة، تلك التي غمرتني طيلة ستة عشر عام،  
سبيستون شبابُ المستقبل،  
كم كنتُ سعيدٌ حين لظت عيني بنيرانِ الحب، في مخيلتي ريمي  
وأنا أناديها بقلبٍ مكلوم  
\*ريمي!\*

أطربي أذناي بصوتِ الحب الدافئ، ما زالت أحزانكِ تمطرُ على قلبي كومة  
خذلانٍ لا ينضب..  
\*ريمي\*

أطفئي لوعة روعي بحنانك الجيَّاش، مع كل ما مررت به إلا أنكِ؛ لازلتِ  
صابرة، قوية، تربطين على روحكِ بثقةٍ عظيمة!  
\*روميو\*

لا تزالُ قصتك تُبكي، لازلت تحفر في ذاكرتي روحك الطيبة!  
من أجلِ الفقرِ تحملت الغربة ووعثائها، من أجلِ أسرتك غادرت ديارك وتحملت  
التعب،  
رثيتك التي أتعبتها المداخن، الغبار الذي لوثها، لم يزدك كل ذلك إلا صبراً فوق  
صبرك..

تلك الصداقة والوعودِ دفنهما كان يصبُ على قلبي حُباً عظيماً!  
تكلؤني ذكرى موتِ صديقك الودود، كم بكيتُ حين أشرقت شمساً تحملُ معنى  
الألم والفقد الشديد!

\*سالي\*

أيتها المثقفة الصابرة المثابرة الودودة..  
يا من حولتك الأيام من غنية لفقيرة؛ ومع ذلك لم تكفين عن الإبتسامة بوجه  
الأحزان!

سجلي في قواميس الحِرمَانِ بإنني أحبك، بإن تعبكِ ذاك زادني إصراراً!  
أخبرو سبيتون جيل الحب والتبجيل، بإنني تعبتُ أفتشُ بين صفحاتي التي  
مزقتها أيام الحربِ وانطفأء السلام،  
أخبرو شباب المستقبل أن يديها لم تتجدد، لا تزالُ تططبُ على روعي بكل  
حب..

أخبروها بإن دهشتي وإثارتني من كل شيءٍ بات في مرافئ النسيان،  
أخبروها بأن الروح تهفو وتحلق، وأنا على عهدنا ماضون، لا يرهقنا تعب، ولا  
يشتت سيرنا عجزاً!

عهداً علينا بأننا سنكونُ صنّاع جيلٍ لا يسأم.

ك. أثير العوالي.

#فريق\_الأقصى.

### " إلى سبيستون "

كانت قناة شباب المستقبل تعلمنا أن الحرب سوف تنتهي، والمروج ستعود إلى خضرتها، والزهور سوف تزهر من جديد، وسيعود أصحاب الدار إلى ديارهم، كبر اليوم شباب المستقبل والحرب في فلسطين لم تنتهي، كبرنا والزهور لم تزهر والمروج لم تعد، وأصحاب الدار قد رحلوا، لقد أنهكت الحرب أروحنا، وذهبت بأحبابنا .

أثبت لنا روميو أن الصداقة تبقى؛ لكن الصديق يرحل، وهاهم أصدقائنا قد رحلوا .

دائمًا كانت تعلمنا سبيستون في أبطال الكرة وغوغوا أن الخير سوف ينتصر على الشر، كبرنا يا سبيستون ومازال الخير لم ينتصر، كبرنا ولازال الطغاة يفتكون بينا، كبرنا ومزال المحتل في أرضنا، دائمًا كما نرى في غوغوا أن رغم الضربات التي يتلقاها والدماء التي تقطر منه، كان ينهض ويقاوم؛ لكن لم تعلمنا سبيستون أن أبطال الواقع إذا جرحوا وسالت دمائهم لم يعودوا. لا نملك القوة كرمي حتى نواجه قساوة الحياة؛ فالحرب أهلكت صغارنا وكبارنا.

الكاتبة: فاطمة الزهراء الغازي\_المغرب

#فريق\_الأقصى

## «حفيدة سييستون أخت جودي أبوت»

ذكريات ملصوقة على جدران قلبي، والطفولة تغزو لطف ملاحي حين أوشكتُ  
على الكبر، وميسمُ سييستون أمسى بداخلي حباً أبدياً، وصباةُ قلبي ل ليالي  
جودي هبت ك أهازيح تلاعب أغصان الشجر وتربص حب الطفولة بي و  
ألسني وإياها محاسن الدهر، وتزهر سرايين قلبي حين ألامس رسائل طفولتي  
الموجهه لجودي ظناً بأنها ستأتي إلي كما يفعل صاحبها.  
هكذا أنا لا أزال أبحثُ عني في فضاءات سييستون علّها تجدني في أرض  
جودي أبت مرمية على طاولة أحلامها يدفني شغف حبها لصاحب الظل  
الطويل، ليت و زمن سييستون يعد لقبلة خوفاً من مضي الشباب بلاه  
عد ياربيع الطفولة كفاك بعداً.

ريهام طاهر ||

فريق\_النخبة

## "لم أكبر بعد"

مازلت عالقة بين سنعود بعد قليل، وبين عدنا وبين جرائم كونان، وأسرار  
الحديقة السرية  
هأنا أقف على أطلال ذكرى لقاء ريمي بوالدتها بعد طول غياب، هنا شاركت  
هزيم الرعد بدمعي المنهمر على رحيل سيموني، فعلت حينها إن نصر الوطن لا بد  
له من تضحية وفداء  
أنا هنا لم أكبر بعد مازالت إيملي تأخذني بأحرفها، فنسطر معاً وصف المروج  
والأزهار، والشتاء، والمطر؛  
لكننا تفاجئنا برحيل المعلم وكتبنا عنه الرثاء لكن ريمو عاد بي ليخبرني أن  
الرثاء لا يستحقه غير الفريدو فالخزن يكمن برحيل الأصدقاء أقف برهة بين حي  
بابار فيل لأرى الزائر الظريف الذي علمنا لا مكان للخوف بيننا  
لكن الأجنحة طارت بي إلى غابة موكلي لنلامس القانون العادل الذي حُرّم  
منه الإنسان  
أنا هنا أقف بجانب جون لنتظر أباه معاً  
ليهمس لي سامي كيف أفعل بغياب أمي ؟  
لترد عليه فرح قد مرت أمي في حلبي مثل النجمي  
أنا هنا مازلت عالقة بين كوكب زمردة والمغامرات.

ك. صفاء القاضي

فريق\_النخبة

إليكِ اكتب اليوم يا من أحببتُها و عشتُ معها أجمل أوقاتي، كنتِ أنتِ فقط  
تشغلي بالي بلا منافس، أفكر فقط ماذا ستفعل ريمي بعد موت العم بيتالس، و  
ماذا سيحدث لروميو بعد أن أُتهم بالسرقة هل سيغادر المدينة التي يعمل فيها و  
يترك صديقة ألفريد؟ و سالي التي أحببتها و كنت أمثل أدوارها كثيراً، وإيميلي  
الحبيبة كيف ستعيش مع خالتها القاسية؟!  
و فلونة المغامرة المحبوبة جداً، لا أمل أبداً من مشاهدتها كم أشتاق إليكِ فلونتي!  
لا أعلم كيف عشتي داخل تلك الغابة الموحشة؟!  
كل هذه التساؤلات كفيلاً أن تجعلني ساهرة أركب الأحداث و المشاهد،  
سيستون أرجوكِ لا تتغيري ظلي كما عرفتكِ عند أول مرة رأيتكِ فيها،  
لا تنسِ الزمن الجميل و أعيديه كي نحيا به من جديد، صدقاً نحن لا نمل أبداً  
من مشاهدتها فهي تحمل معها طفولتنا البريئة و أحلامنا الوردية، و المستقبل  
الذي طالما شوقتنا إليه و أنتِ تقولين قناة شباب المستقبل، و هأنذا اليوم من  
شباب المستقبل؛ و لكنه ليس كما توقعت فهو قاسٍ جداً يحتاجُ إلى الكثير من  
الصبر و العزيمة عندها علمت لماذا كنت تعرضي لنا ريمي و سالي وإيميلي و  
عهد الأصدقاء... كي تورينا أن العالم لا يرحم و يجب علينا أن نصبر، الآن  
فقط و نحن بكار فهمنا قصدك...  
سيستون إلى اللقاء يا رفيقتي.

ك. أسمهان نبيل

فريق النخبة



## "عُدتِ ولم نَعُدْ"

مرحباً بك يا سيستون، ألقى عليك التحايا والسلام من المُستقبل الباهت،  
الذي ضاعت أشراقة الوردية طرفُ آخر مرة قلتِ فيها "سنعود بعد قليل"  
أصبح القليلُ صدى كبير وسرقه الحاضر وألقى فيه في متاهات المُستقبل،  
ماذا أخبرك أني اشتقتُ لأحلامي التي كانت على رحاب زمردة بالحنينِ تنعمُ؟  
ام أخبرك عن بؤسي حين أصبحت زمردة بواقعي كيئبة حد القرف؟  
وماذا أخبرُ أرض مغامرة، إن ارضي أصبحت مصابة بالحلكة، وغاب الشعاع  
عليها في غياهب ماضيها؟ وكيف اصرحُ بجلِ إعترافي لسرايب كوميديا وأعلن  
فيها أنها البقعة الوحيدة التي كانت الفرحة تنمو من بقاع قلبي، والبسمة بعمق  
حقيقتها وبرأتها تُسطر على شفاتي، والأُن بدل الضحكة رعشة حُزن تهتزُ بحدودِ  
قلبي ومحاريبُ روحي، وكيف أخبرُ علومُ بيان حيي لعلها أصبح هشيمُ تذروه  
الجروح عبر حقول الظروف، وعبر شواطئ الحرمان، في النهاية يا من خلقتِ من  
أماني الطفولة أجنحة للكبرِ مبتورة، لكِ الشوق العميق، والسلام العتيق على  
الرغم بأن شابة مُستقبلك ذبلتُ في بستان النسيان، ودُفنت بضواحي الأوهام.

#غُهود\_محمد.

#فريق\_النخبة.

### "شباب المستقبل"

لكم أنتظرنا تلك الأوقات لنشاهد أجمل القنوات وأخذ الحكم والعبرات. بحماس طفلٍ نذهب إلى المنزل لنجلس أمام التلفاز نشاهد مواعض عهد الاصدقاء، كم علمنا روميو والفريديو بأن الصداقة كنز من كنوز الحياة، وعشنا حكاية الحزن مع ريمي والمحاربة من أجل العيش وألا نياس، وعملنا وانشغلنا مع فلونة لنفهم بأن الصبر مفتاح لعوض عظيم، أخذتنا جودي أبوت لرحلة الكاتبة والبوح بما نشعر، وعانينا مع سالي بفقرها وأن بعض الأشخاص كالأنسة منشن يحبون المال وتتعدم الإنسانية، وكم كانت الحياة عادلة مع بابار فيل. أخبروا روميو بأنه لم يعد هناك صديق وفي ليحقق حلمنا كما وعد الفريديو، وأن الظلم يحيي في عالمنا ليس كما أخبرنا بابار فيل، وأصبحت مشاعرنا مكبوتة بداخلنا لم نعد نكتب كجودي أبوت، وصبرنا نفذ لم نعد قادرين على الانتظار كما كانت فلونه، ولم يعد هناك شخص يحبنا ويخاف علينا كما كان عدنان مع لينا، وكثر من هم كالأنسة منشن يهتمون بمصالحهم والرحمة معدومة بداخلهم، والتلفاز لم يعد تلفاز الطفولة وأستبدل بالانترنت، أخبروا سييستون بأنها علمتنا قيم غرستها فينا بحبة وإن شباب المستقبل ليسوا قادرين على بناء مستقبلهم وبلادهم أصبحت تحاربهم، أخبروا سييستون بأنها أعظم قناة تعلم الحياء والأدب وبناء مستقبل باهر وأن الاشياء التي علمتنا لم تعد في عالمنا.

#\_د/منى علي

#\_فريق\_النخبة

-إلى (سبيستون).

أخبروا سبيستون أن شباب المُستقبل كلهم في غزّة قد قُتلوا، وأنّ العالم أصبح كشرشبييل لا يُطاق، أخبروا المحقّق كونان أنّ قضايا حياتنا لم تُحلّ، وبإبار أنّ عالم الأطفال قد دُمّر، أخبروا ريمي أنّ قنديل الأمل أوشك على الإنطفاء، وإيميلي أنّنا مازلنا نتوكأ بعكاز الصبر، على أمل أن تغدو الحياة يوماً ورديةً بكاربي، أخبروا سبيستون أنّ كلّ الأصدقاء قد غابوا، وأنّ زمن العهد قد ولى، وأنّ فتيات القوّة قد وهنوا، أخبروها أنّنا لم نعد نستيقظ باكراً ونرتقبها حتى تفيق، لنواصل معها نهاية اليوم، وأنّنا لم نعد نتحجج لتغيّب عن المدرسة لأجل كرتونا المفضّل، حيثُ أنّ الحياة قد سلبت منّا المدرسة والحلم، وأصبح مُستقبلنا عالقٌ على تلّ الأحلام تعصف به أعاصير الحياة، أخبروا كوزيت أنّ الشمع لم يُنير مصيرنا، وسالي أنّ جرح الزمان لم يندمل، أخبروهم أنّ الحياة تمضي سريعاً، لم تُعطينا فاصلاً لنستريح وتُعود بعد قليل، ومع ذلك أخبروا أيروكا أنّ العودة للوراء ما عادت إحدى أمانينا، ولينا أنّ عدنان قد أتانا، فغدونا سندريلا على عرش قلبه، أخبروا العم فيتالس أنّ نصائحه لم تُنسى، وأنّنا سنُرسل أطفالنا ذات يوم من كوكب أبجد ليتعلّموا مزيداً عن هذا العالم، وأنهم سيَلتقون مع حلهم مثل دراغون بول، وسيغامروا ليكتشفوا الحياة عن كُتب مع ماوكلي وسيبقوا يداً بيد مثل أنا وأخي، ولن يستسلموا للآلام، أخبروا سبيستون أنّنا لازلنا نستمع إلى أغاني ريمي وشهر ديسمبر ولم ننسى مودا ومودي وأنا وأخي، أخبروها أنّها مازالت تشدنا الحديقة السريّة،

وأنا ما زلنا نتذوق طعم الماضي الذي حبسته الغصّاتُ في حناجرنا، بين الفينةِ والأخرى، أخبروها أننا ما زلنا على العهد ماضون وإن كبرنا، وأنا سنبقى مثل صاحب الظلّ الطويل نبتّ الأمل، ونكون سنداً لكلّ من نُحب في حياتنا.

#نورا الشليمانى.

فريق\_النخبة

## " اخبروا سبيستون "

اخبروا سبيستون أن شباب المستقبل مردغتهم الحياة ومسحت فيهم الأراضي  
ذهاباً وإياباً  
وأخبرو وسيم وسامي أن الأيام سرقت مني قلباً معطاء بسام وأستسلمت للألام  
وأخبر فلونا أن العيش في جزيرة أفضل من العيش في عالمنا هذا  
أخبروا سيمبا أن الذئب أكل أخاه  
واخبرو كونان أن قضايا حياتنا لم تحل إلى الآن.

الكاتبه: علياء احمد

فريق \_ النخبه

## "لحظة إدراك ماعشناه مع سبيستون"

سبيستون أجمل وأفضل قناة تعليمية للأطفال، ماعشناه مع سبيستون ليس قليل  
فهيا علمتنا مامعنى الصداقة مع الكرتون المفضل عهد الأصدقاء، علمتنا معنى  
الأخوة مامعنى تحقيق العدل في كرتونا المفضل المحقق كونان، فهيا قناة  
إسلامية نتعلم كل مايفيدنا منها، قناة سبيستون مرافقتي في طفولتي وفي كبري،  
لستُ بارعه في الكلام عنها، ولكنها أفضل شيء يجب قلبي.

ك/ ميادة إياد الفقيه

فريق\_النخبة

كبرنا يا سبستون وأصبحنا شباب المستقبل؛ ولكن ليس هذا المستقبل الذي  
كنا نطمح إليه، كبرنا يا سبيستون ولم نحقق أمانينا،  
خذلنا الحياة، خذلونا آهالينا، خذلونا أصدقائنا، خذلنا مجتمعاتنا، ماتت أمانينا  
على كفوف الظروف، وأحلامنا دفنت في مهدها قبل أن تنطق الحروف،  
ليته كان لدينا صديق مثل دورايمون يساعدنا في تحطيم المشاكل،  
ليتنا عشنا في كوكب زمردة، في العالم الوردي المليء بالسعادة، ليتنا لم نكبر يا  
سبيستون ونصبح شباباً لهذا المستقبل المظلم.

ك. جواهر صبري (الاميرة)

فريق\_النخبة

مرحبا ي سبيستون أنا أحد شباب المستقبل الذي تحدثتي عنهم كثيراً  
أريد إخبارك أننا كبرنا ولم نجد أحد يرافقنا كصاحب الظل الطويل، ولم نصبح  
أميرات ك سندريللا أدركنا إن أحلامنا لن يحققها رجل.  
ولم نفرز بالصدقة ك روميو والفريديو وترُكا في منتصف الطريق  
وأن الحياة قاسية معنا ك قسوة الأنسة مينشن ل سالي  
وأنه لا أحد ينصر الضعيف ك روبن هود  
وأننا لن تصبح لدينا أرض أمل ك لينا  
وأننا ك بائعة الكبريت لم يكن لدينا منزل دافء أبداً  
ولم يحبنا أحد كح ك كونان ل ران.  
لقد تعلمنا كثيراً منك ي سبيستون وأردنا أن نكبر بسرعة فائقة؛ لنكون كما قلتي؛  
لكننا لم نجد أشخاص ك العالم الذي رأيناهم فيك أبداً  
كما أنك الوحيدة الذي مررتي علينا حباً ياسبيستون.

ك. أحلام اليافعي

فريق\_النخبة



## «شباب المستقبل»

مرحباً أصدقائي.

سنعود بعد قليل هل ازعجتكم الكلمة؟

عدنا؛ لكن لن نعود كما كنا.

قناة شباب المستقبل

أين هو المستقبل؟

دمتي ي سييستون دامت؛ لكن هل دامت فرحتنا؟

هيا أركض مسرعاً هنا كان نشاط الكابتن ماجد

أين نشاط سني العشريني ي ماجد؟

هل من مورتون يساعدنا للانتقال من حياتنا كما اعان فلونة وأسرتها أم أني

اشبههم في تدمير طموحاتي كما تدمرت سفينتهم؟

تود ريمي عودة والدتها

كما أود أن اسعى لمطوحي.

بائعة الكبريت كانت الحياة قاسيه والطقس ايضاً برد وثلج

وأنا ايضاً أعاني من برد يعتلي الجليد لتجاوب من حولي.

سييستون هل مازلنا أطفال حتى إن كبرت أجسادنا؟

نعم نحن أطفال العشرين.

سييستون أود أن أبوح لكي سر،

ذبل كل م بجوفي وتعقدت حروفي وقلت ببوحي ونوحي  
ماذا بك ي روحي؟  
قالت أنا الذي تلاشت أمنياتي على أوتار حزني أنا الذي أصبح البكاء عادة  
وتتلذذ بها الوسادة،  
سييسنون حلم ف سراب ف خيال هل سيصبح واقع؟  
ماهذا الضوء الساطع، نعم إنها شمس الأمل والطموح  
لقد نهضت مجدداً، أنا لنفسي السند الذي لايميل، أنا عظيمة أين ماكنت  
أقدس نفسي وذاتي لأنني أستحق  
أنا من يعرف معاناتي، أوجاعي  
لهذا نهضت، لقد نهضت، نعم أنا محقة  
سييستون أعدكي أني سوف اصبح أقوى من أي وقت قد مر،  
وقد ودعت أحزاني وأستقبلت بهجتي وفرحتي، قد رميت الظلام وأخذت  
وبكل شجاعة النور وأمام الجميع.

#رويدا \_ الدمدمي

#فريق \_ النخبة

#مبادرة- النسيم.

### «كل منا يوجد فيه روح طفولية»

نعم، كيف لا ونحن عشنا صغرنا مع سيستون، علمتنا الكثير من الأهداف، وأتبعنا بنصائح متنوعة تُفيدنا في أوقاتٍ مختلفة، كيف لا ونحن تعلمنا الصبر من سالي على مواقف الدنيا القاسية، نقاوم ولا نفقد الأمل، ولنعلم أنّ نهاية الشدائد ينتظرنا فرج يسرُّ أرواحنا المنهكة،

تعلمنا من الفريدو أن الأصدقاء روحٌ للحياة، وبلسمٌ للجراح، وحياءٌ على الحياة، وأنهم اللحظات المخلدة في ذكرياتنا، وتعلمنا أيضاً من \*فلونة\* أنّ الحياة على شاطئٍ خالي من الازدحام، والضجيج، أهون بكثير من حياة المدينة، رغم ما به من المخاطر إلا أنّه أهون بكثير من حياة لا تدري من أين يأتي لك الخطر أمن البعيد أم من ذلك القريب؟! وتعلمنا من ريمي أن لا نستسلم للألام التي تواجهنا بها الحياة وأن نركض نحو تحقيق أهدافنا ولا نتوقف إلا أن ندرك أهدافنا ونجعلها واقع، ونصل إليها مهما كان الطريق وعمر ومتدحرج لازم نصل، وسنصل حتماً، تعلمنا الكثير والكثير منها، من نصائح، وتحفيزٍ للهمم، والقوة في أشد المهالك، والصبر عند المحالك، والإخلاص في العمل، والعزيمة لأهدافنا، وأن لا نفقد الأمل مهما بلغ منا الأسى... وها نحن الآن نقول لك ياسيستون: صرنا شباب المستقبل وبكل فخر.

ك. نور أسامة أبكر بكير.

فريق\_النخبة

## "عالمي الخاص، سبيستون"

عالم طفولتي، وموكي انخاص، عالم زمردة.  
إلى ذلك العالم الذي كنت أقضي كل أوقاتي برفقته عالم سبيستون الجميل حيث  
الحب والأمان، حيث الشعور بالإحتواء، والدفء، عالم مليء بالتفاؤل،  
والإيجابية.  
كما ننامُ على أصواتها، وألحانها الرائعة، أصوات الطفولة تتراقص بين خلجات  
ذاتي، صوت مدهشٌ للغاية ينادي، أفعالها تربصت بين كان ذاتي.  
حقاً إنه عالمٌ مذهلٌ لا مثيل له.  
صاحب الظل الطويل الذي تعلمنا منه الكثير، وسالي وأحزانها اللانهائية لها.  
عالم الأصدقاء الأوفياء مغامرات عدنان ولينا، سندريلا وما أوتيت من حظ  
عظيم، والعديد من البطولات، والأكشن لربما لا حدود لها.  
عالم الدهشة والانتماء،  
الصدق والعدل، الإنصاف والبذل والعطاء.  
الإبتسامة والضحكات اللامتناهية.  
أطفال الأمس كما نسمع أن شباب المستقبل سوف يكون لهم عالمٌ جميلٌ؛  
ولكن للأسف أين أنتِ ياقناة الطفولة؟  
نحن أبنائكِ - شباب المستقبل -؛ ولكن أين مستقبلنا، ليس لنا مستقبل، لقد  
كبرنا، وأدركنا كل شيء.  
لقد كبرنا ياسالي والفقد يتفنن بنا.

يا صاحب الظل الطويل: أعذرنى فأنا لم أحظى بشيء عما كنت تتحدث إليّ  
بالماضي القديم،  
لقد كبرنا، والأصدقاء ماتوا، والوفاء لم يعد أحدٌ وفياً، عهد الحب قد ولى،  
وبراءة طفولتنا تلاشت، والخوف عمّ أرجاء عالمنا، والقلوب البيضاء أصبحت  
سوداء، وأصحاب الضمائر انقرضوا.  
الطيب لم يعد بيننا، والخبث أصبح سائداً بعالمنا الجديد.  
أصبحنا ياسبيستون لانريد شيئاً قط؛ سوى الهروب من كل شيء، أصبح العالم  
الذي نعيشه مليئاً بالضغائن والقسوة  
بالكره والغدر والخيانة، نعم لقد كبرنا ياسبيستون، وياليتنا لم نكبر، نتمنى أن  
نسمع إعلانك المذهل سنعود بعد قليل، لا عودة لنا، ولا رجوع لنا، ولا حياة  
لنا.  
ياليت ونحن بقينا أطفالاً صغاراً وما كبرنا ورأينا كل هذا.  
كل الحب، والإمتنان إليك  
يا عالم طفولتي الجميل.

ك/فاطمة الوصابي

#فريق\_النخبة

## «إلى ناجاتو»

مرحباً ناجاتو نحنُ شباب المستقبل، يُحكى أننا كُنّا أطفال صغار حين كُنّا نحب  
أن نصبح مثل شخصياتنا المفضله،  
والآن كبرنا ولم نصبح كما حلمنا؛ لكن أصبح لدينا عامل مشترك "الانتقام"،  
كُنْتُ تود الانتقام من الأوزوماكي وحمل دمائهم، ونحنُ نود الانتقام من اليهودِ  
الكنج، الذين يُريدون احتلال ارباض أرض المسك وإبادتهم وجعلها دائمة  
الضرام.

#نيشين\_الرّمه  
#فريق-الأقصى

## «سبيستون الطفولة»

إني أتحدث عن روح طفلة أحببت عالم سبيستون مع توم وجيري، وتسابقت مع الرياح، وباتت كحروف رونق حروف الطفلة إيميلي، كانت مليئة بالبراءة، محملة بالحيوية، تألمت لأجل كوزيت بفراق والدتها، كيف كسا قلبها الحزن مع هذا كانت تحاول تصنع الإبتسامة، وضلت طوال الليل ترى كوايبس المنزل المهجور، هكذا كانت روح طفولتي، تتسابق بين كوكب زمردة، وتخترع بكوكب علوم أشكال مضحكة، وتغامر بكوكب مغامرات مع المجندة، وتترحل مع العم بيتالس بين الأزقة، لتلحن بصدى عذب للهاره، إلا الآن ولا زالت تهيم بالحديقة السرية، وتضحك على السيدة ملعقة، وتنام على جذع تلك الشجرة التي تأخذه إلا عالم مليئاً بالمفاجأة العجيبة...  
يا لها من أيام وليالي جميلة، روح نقية، وقلباً مبهج، وطفولة بريئة، ليته تعود لأحدثها ما حل بتلك الطفلة الحزينة...  
وستظل سبيستون روح طفولتي.

#الكاتبة: إحسان العنسي.

#فريق\_النخبة.

## "بين طيات المُستقبل قضيتُ طفولتي"

لقد كان الإنمي غمرات طفولتي، والغرق الأحب إلى قلبي، لقد كان فُسحة  
هنائي ومتعتي من تشويقٍ لما سيفعلُ سيدريك مع جده تارة، وتأثيراً مما تُعانيه  
سالي تارةٍ أخرى، من حماسةٍ مُفرطة مع كايوكيت طور، وتفاعلٍ شديد مع  
كونان طوراً آخر. أحببتُ البحر من أسرار المحيط، والحوت من الحوت المضيء،  
واللون الأزرق من الطاقة الزرقاء، الفراشات والشمس من أحلام شمس،  
والتحقيق من كونان، والسرقة من كايوكيت، والكرة من ماجد وأبطال الكرة  
وصقور الملاعب، والذئب من ماوكلي، والحيوانات عموماً من طرزان، والقصر  
الحنون، والرضي المفعم من فلة والأقزام.  
علمتني سيستون كثيراً وكثيراً، علمتني أن الأستسلام ليس سبيلاً، وأن المقاومة  
هي الخيار الأنسب كما كانت تفعلُ الآنسة صفاء تماماً؛ أن الحقد ليس بالشيء  
الصائب، وأن الصواب هو التخطي والسماحة كما كانت تفعلُ آن شارلي. ذات  
الشعر الأحمر. بالضبط؛ أن الخطأ الأول لا يمنع من التغيير للأفضل، وأن  
الندامة مع العمل المستقيم عقوبة كافية كما فعل جان فالجان. في كرتون  
البؤساء.؛ أن الحياة مهما قست ستلينُ فجأةً لتُدرك أجسادنا التالفة كما حصل مع  
سالي؛ أن الحنان يُذيب الحديد ويصهر ما لا يُصهر كما فعل سيدريك مع  
جده. في كرتون الفتى النبيل.؛ أن البشر أنواع بعضهم يجلب القنوط، وبعضهم  
يبعث بالنفس حياة كما في الحديقة السرية، أن الوحدة ليست دافعاً لقلّة المعرفة  
وعدم جدوى التعامل، وإنما قد تكون حياةٍ أفضل من الأختلاط بمن لا ضمير



## شباب المُستقبل

لهم ولا مبدئ كما فعل عدنان وجده، أن الكفاح قانون البقاء، وأن لا حياة مع التساهل والتجاهل أبداً كما قال روميو وأصدقائه، أن الوجد أحياناً قد يكون ضوءاً أخضر للفرح مثل حكاية ساندريللا، أن الوفاء للأوفياء كما في عهد الأصدقاء، وبيل وسياستيان، وغير ذلك كثير، أن الدفاع عن الحق ليس قولاً فقط، بل قولاً وفعلاً وتضحيات كزورو وسبيدرمان وغيرهم، أن الوقوف ليس درباً يُسلك، وإنما الدرب هو المثابرة رغم الوحدة والعناء كما فعلت جودي أبوت -صاحب الظل الطويل- أن الرغبة في الحياة تبعث حياة، والعمل الخالص والإصرار والأصالة نوراً لحياة جديدة كما يفعل الطبيب بلاك جاك، أن المناضلة نسوية، والفداء رجولي كما في نساء صغيرات، أن السعي للفوز يأتي به وأن طال الطريق وكثرت المتاعب والمشاق كمي فعلت أوسكار، تعلمت الكثير وشاهدت الكثير، عقلي ملآن بسبيستون وما حملته من متعة ورسائل، من راحة وإعداد. يا سبيستون أنا لم أشتاق، بل أتاكلُ أباةً لتلك الأيام، لتلك اللحظات، لذاك الشعور المريح، لذاك الفصل الطهور من حياتي، أحترق صبابةً دامية؛ للجلوس أمام التلفاز على تجهيزاتك، للأنصت لأرشاداتك المستقبلية منذ الطفولة الحمقاوية. يا سبيستون كنت تجعلين شباب المستقبل مستقبلاً قبل الوصول، جعلتي مني عاقلةً للحياة قبل الولوج في العقلانية، دليتيني الصواب بسن الخبالة الطفولية. يا سبيستون من أعماق قلبي أشكرُك على تلك البهجة، على ذلك السناء، على رفقتك الفريدة الأكثر من رائعة، وكفى.

إيقان محمّد حفظ الله الجلال.

فريق - جنين

إلى متى يا ريمي

إلى متى سنظل هكذا؟

هكذا متعبين محبطين ولسنا بجوار من نحب .

كيف سيكون انتظارنا أو لماذا كل هذا الطول في الوقوف في محطة الانتظار؟

هل من لمسة من يد أحدهم تأتي على قلبنا فتمسح عنه ما أتعبه وما أهمه؟

أراكي يا ريمي تقطعي كل الدروب هل يا ترى أفينا البعد أم في هذه

الدروب!؟

لقد نسينا عينا في الأمس ثم مضينا ولم نسأل .

لم نسأل عن شيء لا عن الآخرين ولا عن أنفسنا أو عيوبنا التي لطالما اقترفناها

بحق أنفسنا

؛ ولكن ستبقي يا ريمي أنتي حلم زاهر وبالأفق كبير وكل هذا يبقى وكأنه

خاطرة مرت على أفكاري وعبرت؛ ولكن بقيت الذكرى عالقة مع آثارها

الرهيبية.

#ملاذ سنطيحة

#فريق جنين

« بريقة أثر »

عزيزتي سيبيستون السلام عليك  
وعلى أمل طفولتنا البعيد

وبعد :

أنا لست إيميلي ولست جودي أبوت لأكتب لك هذه الرسالة؛ ولكن منذ سنوات مبعثرة لا أعلم عددها ولا أستطيع ترتيبها حتى سندريلاً عجزت عن ترتيب تلك الفوضى ، منذ حينها ابتلعت تلك الجرعة التي قلصت حجم "كونان"؛ ولكن لم يتقلص جمبي، فأنا لا زلت أكبر، وحده القلب من تقلص وانكماش، وزهور حديقتي السريية لم أستطع أن اعتني بها فقد سُحقت بين غاب البشر الذين لا يملكون فيه بآبار فيلٍ ورغم السحوق فوجودك قد جعل زهوري تفوح . آه يا سيبيستون أتسأل دوماً هل سكنت " سالي " بأوتاري، وألم الفقد وإجحاف حزن " كوزيت " بين حنايا صدري هل أنا من البؤساء ، هل هي هذه الحقيقة التي خلف البصر، أين ذلك الشغف الذي كانت تلهمني إياه " إيميلي "، عجباً لم أر بعد الأضواء التي آخر النفق هل يعقل بأن النفق قد هدم بقلبي يا عزيزتي!

لتعلمي ياسيبيستون أنك كنت تهويده سعادة لي بيوم ما بالي الآن أرى غضب بؤسك بداخل حقولي .

# حفصة خالد ( فتاة سامة )

# فريق جنين

### <عزيزتي سييستون>

لقد أصبحتُ الآن فرداً من شباب المستقبل الذين كنتِ تحدثينا عنهم في كل فاصل إعلاني. أشقت لأيامكا، أشقت لعهد الأصدقاء لقد جعلني أظن أن الصداقه شي عفوي شي تكتسبه تلقائياً بعد ولادتك، كنت اشاهد التضحيات والبطولات، ظننت أنها إجبارية بقوانين الصداقه؛ لكنني كبرت وأدركت أنه إذا كان لدي صديق فهو ستركني عاجلاً أم اجلاً فلا شي ابدي ولا نهاية سعيدة. كانت قلوبنا مع ريمي التي فقدت الكثير؛ ولكنها لم تفقد الامل، بالأمس سرنا مع بائعة الكبريت حتى آخر عود ثقاب، تذوقنا الخبز الذي أعده جد هايني، صادقنا الفريد و روميو فعشقنا القراءة وتعلمنا منها مبادئ الوفاء، بالأمس ركضنا مع الكابتن ماجد والحماس ينمو بداخلنا، بالأمس كانت دموعنا مع بائع الحليب، كنت اتابع بتأثر حلقات ذلك المحقق الوسيم المسجون في جسد طفلاً صغير كنت اشعر بالأسى وأتابع بشغف حلقاته اللامنتهية وإلى الآن أتسائل ماذا سيحدث في الحلقة الاخيرة من كونان! وأخيراً ياسييستون أشقت للقناص وتلك المقدمة التي لا تزال تتردد على مسامعي:

"قد لمعت عيناه بالعزم التقطت يميناه في هدوء الليل" أما الان فأنا اتمنى أن أتناول جرعةً من ذلك الدواء العبقري وأعود إلى طفولتي واصدق حكاياتك من جديد، لقد كبرنا وكبرت معنا هموم الحياة، لقد كبرنا وأصبحنا شباب المستقبل الذي كنت تتكلمين عنهم والذي كان شعارك قناة شباب المستقبل.

#سميه \_ جلال.

#فريق \_ جنين

### قلوب الأطفال

ها قد كبرنا وأصبحنا شباباً، ولا زالت تلك الذكريات في أعماقنا، ولا زالت قلوبنا صغيرة كما كانت، تسامح من أخطاء في حقها وتعامل الجميع بطيب وإحسان مهما بدر منهم كصديقتنا سالي، ولا زالت الصداقة بالنسبة لنا شيءٌ مقدس كصديق الطفولة روميو، ولا زال الجرح في داخلنا على وفاة الفريدو ولكن حبه للعلم والقراءة ظل فينا، لا زال حب الحيوان والعطف عليه في عقولنا كما كان سباستيان مع كلبه، كبرنا؛ ولكننا لم ننسى أولئك الأطفال الذين يعملون في تنظيف المداخلن وكمية التعب ومعاناتهم، رغم ذلك كانوا يبحثون عن الضوء في آخر النفق، علمونا أن لا نستسلم مهما حدث أن نبحت عن الأمل مهما كان الأمل، أصدقاء الطفولة الذين زرعو فينا وفي أعماقنا حب المغامرة وحب الحياة وأن نعزف على أوتار الحياة لحناً يصعب فهمه كما عزفت الآنسة صفاء، أن نكتب الخواطر لصاحب الظل الطويل الذي هو حياتنا التي نحياها بأكملها، أن نكتب عن الحياة وعن الحب وعن الممات أيضاً كجودي، لا يأس مع الحياة كما أخبرتنا ريمي، حفظ الأسرار مع ماري وحديقتها الجميلة التي لو لا حفظها لسرها لما أصبحت بذلك الجمال، وأن لكل سر وقته، سامي ذلك الذي يهتم بأخاه الأصغر زرع فينا حب الأخ وحب الإهتمام، كونان يخبرنا أنه لا بد من الوصول إلى الحقائق في كل الأمور وأن نحاول الوصول إلى الحقيقة بأبسط الأدلة، ولازلنا ننتظر أن تهدينا الحياة أضواءً في آخر النفق، كانت طفولة جميلة فيها البراءة والنقاء والنظرة للأمور بمنظور الصدق والحب والبساطة.

ك. هاجر الجراش

فريق - جنين

أهلاً سييستون، كيف أيامك مع الجيل الجديد؟ لقد كبرنا وأصبحنا شباب المستقبل كما رأيته.

كم نشاق للسفر في مجرتك كل يوم نعيش في كوكب فريد لا نمل أستكشافه ومشاهدة حكاياته.

لقد أنشأتنا بين ساعاتك الممتعة، وعلمتنا كيف يجب أن نكون في الحياة وتقلباتها، ما زلت وسأبقى عالقة بين مسلسلاتك وشاراتها التي تبعث لروحي الحياة والأبتسامة لقلبي، تتدفق الذكريات مع الحان أغانيك؛ لتغسل الخيال وتعيد جماله وحيويته، ليسطر خلجات ردمت.

دروس لا تنسى غرست قيم، جعلتنا صالحين لنفع أنفسنا وحب عائلتنا والوفاء لأصدقائنا والتضحية لأوطاننا.

كنت وما تزالين معلم وموجه ندين لك بشكر لكل حرف تعلمناه ومعلومة زادتنا معرفة وتوسع للفكر والفائدة.

القائدة: أفنان حسين

فريق\_النخبة

## "إلى إيميلي"

السلام على أيامكِ المليئة بالإصرار، والعزيمة، والعظمة، السلام على من كبرت معها عاماً بعد عام، السلام على من تجمعنا تفاصيل لربما مثيرة.  
وبعد السلام أريد أن أخبرك أن رياح الإحباط أحزنتني والبؤس يؤرقني،  
ولوحة كتاباتي الفنية غرقت هناك في المياه الراكدة، والليالي الهادئة الباردة  
أماتت قصائدي، والنهار الخالي من الشغف المتكرر يوماً جعل نجمة قصتي تأفل،  
والحدائق التي كانت تلهمني تم قصفها بصواريخ القيود التافهة، إيميلي إلى الآن  
كتاباتي لم تلعب كما يجب ولم أحقق من حلمي فيها إلا الخطوة الأولى، عشرون  
عاماً من العمر قد مضت ومازلت عالماً بقصتك وغارقاً بقيودي التي لم أستطع  
أن أحطمها للحظة، ورغم ذلك يا إيميلي مازال الأمل يزهرني، والصبر يجملني  
ويقويني، ويثبتني، والسلام لأيامكِ وكتابتكِ وروحكِ، وقلبي وخواطري أيضاً.

#دينا \_ سمير

#فريق \_ غيث

## " أمل المستقبل "

مرحباً قناة سييستون

مرحباً قناة شباب المستقبل، أنا إحدى شباب المستقبل الذين قلتي في إحدى رسائلك لهم بأنك فخورة بهم وبإنجازاتهم، وأنهم ضوء الأمل في هذا العالم، وأنهم من ينير الطريق لكل الأجيال القادمة؛ ولكن أريد أن اخبرك عني قليلاً وعن شباب المستقبل، سأذكر بلدتي لتعلمي أنني محقة عندما أكتب بحزن، اليمن إنها إحدى مواطن شباب المستقبل الذين لم يهنأوا عيشاً رغيداً وجدوا أنفسهم في بقعة أرض منزوعة منهم، عملوا بسنٍ مبكر ليعولوا أسرهم ولم يجبطوا بل انطلقوا من مقولة ريمي

" لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس " حللوا كما علمتهم ألا يفرطوا في احلامهم وأن يكون لهم عزيمة وإصرار؛ ولكن صعوبة حالهم وقسوة واقعهم المؤلم جعلهم يهربون إلى الخيال مثل آن شيرلي ويقولون :

" لا بأس ببعض الخيال لتصبح الحياة اجمل " مضوا مشتتين في غربتهم يغنون لحن طفولتهم المسروقة " حللنا نهار ونهارنا عمل "

حالت الدنيا بينهم وبين احضان امهاتهم الحنونة فعاد إليهم صوت الطفولة يغني لهم " أنتِ الأمان انتِ الحنان من تحت قدميك لنا الجنان " ويرددون بكل حب كطفلٍ صغير " أمي أمي نبض قلبي نبع الحنان " وتشقيهم الحياة ما بين مكدةٍ وتعب، ويمسحون كل قطرة عرق ويعملون بإصرار وعزيمة وعندما يضعون رؤوسهم على الوسادة يقولون "أرواحنا غير قابلة للكسر، وخيالنا حر،



ونحن نملك الخيار وخيارنا الأمل " وتمر بنا الأيام يوم تلويوم ونرى واقعنا يزيد ظلاماً فوق ظلامه وتطل علينا أحلامنا واعدة بالأنوار دائماً كما كان في إيميلي؛ لكنها لا تضيء الظلام ولا الليالي تنجلي، علمنا حينها أن الأيام كان يجب أن تبدو كمياه راكدة؛ لكنها كانت حقاً كذلك، شبابنا مرت بهم عواصف شديدة برد قارص فقرروا أن يشعلوا كبريتاً بكائعة الكبريت فما كان إلا أن غفوا كما غفت، وصحوا ونار الحرب تدفهم لكن الدفء زاد عن حده فأحرقهم رصاص الحرب وقتلهم، وصار الظلم يأكلهم، ولصّ قام يسرقهم بإسم شريف بلدتهم، وأين فيلكم الشريف ليأمنهم؟ وفي رفقٍ يقول لهم " ليس هنالك ما يخيف، نحن الخير بطبعنا لا نرضى ظلم الضعيف، لا يحيي بيننا إلا الإنسان الشريف " ضعفنا رغم قوتنا تجرعنا مرار الحرب وشبنا رغم شبتنا، ونشرب من ندى الأعين وننقتات الهم والالم، ونعزف في خيوط الجرح " أنا قصة إنسان أنا جرح الزمان" ونمضي في خطى الحيران نغني رحلة الأيام ونسألها أن رسم ضوء عالمنا؟ أتهدينا قناديلاً؟

سنأمل أن تعدينا كما كنا نسير الدرب أحلاماً، وأمنياتٍ بداخلنا نشق بها ألف طريق ، " وننسى الحزن شوقاً للغد الأفضل " ويسألك اليمين السعيد، ويسأل معه كل شريد. " من يمسح عن قلبي حزني يرجعني خضراء اللون " أجيبيني سبيستونا؟! وتأتينا بعالمنا وتنسينا جراح الأمس، وتحني دمعا بالخمس، ونأمل أن تهدينا الحياة أضواءً في آخر النفق.

ك. سينا قاسم مقبل

فريق\_ غيم

### لحظات لن تُنسى ابداً

كانت أجمل طفوله أعيشها في خيال واسع وشعور جميل، والسعادة تملئ قلبي وأنا أشاهد رسوم سبيستون منها فلونا والكابتن ماجد وقصة سالي التي أبكتني بشدة وكان يحزني كثيراً حينما فارقت والدها وكان يسعدني حينما يفتش غرفتها الأثاث الجميل وأشعر بسعادة وكثير من الحكايات التي كنت أشتاق جداً لمشاهدتها بكل لهفة،

كنت اشعر حينها أن أسعد طفلة في العالم، لمجرد مسلسل صغير وبسيط يظل يشغل تفكيري مالذي سيحدث في الحلقة القادمة واطل في إشتياق حتى يأتي موعد الحلقة واكمل الأحداث من الحلقة، وارجع أعيش نفس الشعور الى الحلقة القادمة.

عشت مع قناة سبيستون الطفولة وكأني أعيش لحظات الرسوم الكرتونية الرهيبة إلى حد التأثير وكأنه حقيقي واطل حزينه معهم إلى أن يأتي النهاية السعيدة وأبتسم حينها، أحداث من الرسوم ظلت عالقه في ذهني إلى يومنا هذا وخاصة اللحظات المحزنة ولحظات السعادة لن أنساها، وعند مشاهدتها الآن أسترجع ذكرياتي وأشعر بنفس الشعور وابتسم من اعماق قلبي، يالها من لحظات جميله وشعور لا يوصف نعم شعور ملئ بالسعادة التي لم أشعر بها إلى الآن.

الكاتبة: حنان\_ الفقية

فريق \_ غيم

### شباب المستقبل

هذه الكلمة كما نستمع إليها كل يوم ومنتظر ذلك اليوم الذي سنصبح فيه شباب المستقبل الذين ترعرعوا في عالم سيستون المليء بالمغامرات والقيم، وكان لكل منا شخصية مفضلة عن غيرها يحتذي بقيمها وأخلاقها، ينتظر لساعات أمام التلفاز ليرى تلك الشخصية التي تأخذ كل وقته وعاطفته في التفكير بأحزانها ومعاناتها، كم كانت تزعجنا كلمة سنعود بعد قليل رغم قلة مدتها إلا أننا كنا نراها كطول حياتنا، وأنا الآن على مشارف أن أصبح من شباب المستقبل الذي لطالما حلمت بأن أكون منهم، وها أنا الآن أنسج أحرفي لبطل طفولتي الوفي الذي لا يخالف عهد الصداقه، روميو ياصاحب المداخن يا كاتب عهد الصديق لطالما حلمت أن أكون مثلك صديقةً وفيه تعرف معنى الصداقة، وتعرف الإحتفاظ بالعهد مهما حصل، تعلمت منك التضحيات لأجل الغير وتعلمت محاربة الظلم ولا بسية، كنت أعتقد بأن الصداقه كما كنت ترسمها لي دوماً لا تزول ولا تنقطع؛ ولكنني رأيت الكثير من الصداقات والأصدقاء الذين أقامو العهد وأقسمو على حفظه وأخلفو ذلك، ورأيت الكثير من الظالمين الذين لا ينالون جزائهم في الحياة، عزيزي روميو تأكد بأنني سأتمسك بعهدك وعهد الأصدقاء الذي حرصت على وضعه في أجمل مكان بداخلك، ساكون أنا كما كنت أنت لا أحد آخر سألُون الحياة رغم سوادها، سأتحدا الصعاب والمشقات لأجل رؤية النور الجميل الذي أنار مداخلك،

سأبحث عن أشباهي الذين ينتمون إلى عالمك الجميل المليء بالمغامرات  
والضحك رغم الألم، سأبحث عنك في كل عيناً أراها دمت سالماً ي عزيزي.

#براءة\_الرجوي

#فريق\_غيث

عزيزتي سيستون:

لا زلتُ أتذكر تلك الأيام التي كنتُ فيها أشاهدك، كنتُ أستيظ في الصباح الباكر راكضة لتلك الشاشة التي تجمعني بك وبكواكبك التي لا زلتُ أتذكر اسمائها حتى الآن وكأنه لم يمضِ على مشاهدتي لك سوى ساعةٍ أو بضع ساعات،

عزيزتي سيستون:

أنا الفتاة التي قد بلغت العشرين من عمرها ولا زالت تحن لتلك الأيام، نعم أحنُّ لأرى ريمي التي كانت تبعثُ الأمل في قلبي وتشعرنني بأنه حتى وإن كان هناك سوء مثل كاسبرد فإن هناك من يغلبه كالعم فیتالس، أحنُّ لأرى ألفريدو وروميو اللذان بعثا في نفسي حب الصديق وزرعوا فيَّ يقيناً بأني سأجد النور في نهاية النفق، آه كم أشتاق لماري فقد زرعت فيَّ الفضول وشجعتني لإكتشاف حداثتي السرية التي لا زلتُ أجهلها حتى الآن، أما عن سالي فقد علمتني بأن الحياة قاسية؛ لكن قسوتها تتلاشى أمام ابتسامة صديق لي ك بيتر وبيكي، أيضاً، لا أنسى جنى تلك الفتاة المشاغبة التي لطالما شعرتُ بأنها تشبهني كثيراً في جنونها، وطيبة قلبها، وإصرارها الذي جعلها في المستقبل طيبة هكذا كان حلمها وقد حققته، آه كدتُ أنسى كونان ذلك المحقق الصغير إلا أنه بعقله الكبير قد كشف لي آفاقاً كثيرة من ضمنها أن لكل وجهٍ قناعٍ يخفيه، لطالما كشف لنا جرائم عدة أخبريه يا سيستون بأن عالمنا أصبح مليئاً بالجرائم؛ ولكن لا يوجد لدينا من يحلها ويحقق العدالة كما كان يفعل،

عزيزتي سيستون:

لا زال في جعبتي الكثير والكثير من الرسائل التي أودّ إرسالها إليك؛ ولكن لم  
تسعفني أبجديتي ولا حتى قلبي في الكتابة لك، لذلك سأتركُ مجالاً لأديباتِ  
النسيم لعهن يوصلن ما لم أستطع إيصاله أنا  
وفي الختام، ولا أودُّ أن يكون لنصي هذا ختاماً؛ ولكن ما باليدِ حيلة؛ لكل  
بدايةٍ نهاية، لطالما كنا ننتظر عودتكِ بعدَ كل فاصلٍ إعلاني حين كنتِ تقولين:  
سنعودُ بعد قليل، أدركتُ بأن شباب المستقبل هم الذين ذهبوا ولم يعودوا.

#أمة\_الرحمن\_الكوري.

#فريق\_غيم.

### كبرنا يا سبيستون

كبرنا ولم نعد صغاراً الأُمسِ و خابت الظنون بالغدِ المُشرق، كُنّا متشوقين للغد الأَجمل، نخاب الظنُّ وليتنا لم نتمنى الكبرِ يوماً، ها نحنُ أصبحنا شبابُ المستقبل، نمارسُ أبعديّةً للحياة بأنواعِها، السعيدةِ و الحزينة، نحاولُ الإعتياد، على وتيرتِ الصّعب رمتنا بلئمٌ، غير آبهتُ بنا، ككتلةٍ ضئيلةٍ، بين مجموعةٍ من الوحوش المفترسة، لم ترتف بنا يا سبيستون، قست علينا وخابت الظنون، قد نلنا قسوةً أشدَّ من قسوةِ منشن، و جُبرنا على الرحيل من أماكن أحببناها يا ريمي، حدائقنا السرية مغلقة، لم يمر عليها أحدٌ يا ماري، يا جودي كلما ضاق صدري كتبتُ؛ ولكن برقياتي لم تُقرأ بعد، مازالت قيد الأنتظار، مازلنا يا سبيستون أملين بغداً مشرق برغم الألم مازلنا نحملُ الأمل، مازلنا نفتشو في الأرجاء كمّ كأن يفعلُ الأصدقاء، مازلنا نحدِثُ الطيور القابعة في الآفاق، و نتغزلوا بالورودِ الحمراء، نحاولُ جاهدين رسمِ الابتسامه، ولم نسمح للبوّس أن يحطّمنا، نتجاوز ما مضى، نحاولُ أحياء المشاعر الميتة بين دهايز أفئدتنا سلاماً على أياماً لم يعكّر صفوينا غير سنعود بعد قليل سلاماً لكل تلك البراءة المكنونة و تلك المشاعر المتوافدة بود، سلاماً على قلوبٍ كان يغمُرُها الحنين، ولم تعرف الغل يوماً، سلاماً لك يا عالمي اللطيف.

#فريال إبراهيم علي

فريق\_الأمل

كبر الفتى في ليلةٍ أمسى بها  
تترنم الأصواتُ تغدو مرهفاً

كبر الفتى شابت ملامحُ روحه  
بهتت معالمُ ضحكةٍ أسنى بها

نسي الطفولةَ راكضاً بين الورى  
ومضى يجرى باحثاً عن قوتها

ضاقت به الأيامُ ذرعاً في خفى  
بات الفتى بين الدموعِ مكفكفاً

نسي الفتى ريمي وسالي وامتطى  
خيلَ الحياةِ على الدروبِ يناها

سعيّاً يداري في الأماكنِ كلها  
طفلاً صغيراً لم يزل يغنوا بها

أغاريدَ عهد الأصدقاءِ وغيرها  
مزجت بها الأيامُ غزل دموعها



آه أيا درباً أياً صامداً  
بين الثريا صافعاً أحبالها

أوما رأفت بحالِ عبدِ ريثما  
يجثو يلهم في الخفى أشلاءها؟

روحٌ تلاشت طفلةً مرموقةً  
أوصافها قد باعدتها شتاتها!

-مرورة الحبشي.

#فريق\_غيث

## إلى فتاة الرياح

أكتب رسالتي إليك صديقتي إيميلي وقد مرَّ وقت طويل منذُ رأيتكِ آخر مرة؛  
ولكن دموعك لم تزل في ذاكرتي كيف لا وأنتِ أنا شعور كان يتبادر لذهني  
وأنا أرى شغف الحياة فيكِ وحب الطبيعة والأصدقاء، لقد بكيت بحرقة كبيرة  
معكِ في ذلك اليوم لشعور قوي بأنني سأمرُّ بما مررت به أن لا يقدر أحد  
أحلامنا وأن نفقد الشغف بمن تصف الطريق ويحاوط اليأس أسوارنا وبالفعل يا  
صديقتي كانت سنتان مثلك بالضبط، بعد مرور سنتان أخرجت ورقة لطفلة  
مليئة بالحياة تمت الكثير من الأحلام يوماً ولم تكن تدرك ما تُخبئه لها،  
ابتسمت بسخرية لم أصدق يوماً أنني نفس الطفلة فأنا أشعر الآن كأنني ميتة ثم  
ما لبثت أن فكرت بأن لا يأس مع الحياة ما دام الله موجود، لن أقول لك أنَّ  
الأمر كان سهلاً لا كنت كمن يحفر بالصخر لم يحدث شيء بالطريقة والسهولة  
التي تخيلتها؛ ولكن بعد كل ذلك أصبحت اليوم امرأة تفخر بتحقيق حلمها  
وابتسم كلما رأيتكِ كاتبة رائعة حققت حلمها ولم تستسلم رغم كل مخاوفها  
وتقييد حريتها؛ فهذه هي إيميلي فتاة الرياح التي ستضل تنبض بالحياة والأمل  
فقط لأن الله معها.

ك. إباء - علي

فريق - غيم

### شباب المُستقبل

أخبروا سييستون أن المُستقبلَ لم يُكنْ زُمردياً كما كُنَّا نَظُنُّ، وأخبروا بآبارفيل أن الظلمَ أصبحَ هوَ السائدُ بيننا وأصبحنا نستغربُ من خيرِ الأنسانِ الشريفِ، وأن العالمَ لم يُعدْ جميلاً وردياً كما في الصِغرِ، أخبروا روميو أن الأصدقاءِ ماعادوا لنا أوفياءَ يحفظون عهدنا وقد نكثوا عهدَهم لنا، أخبروا سييستون أن أوطاننا لم تُعدْ اماناً لنا أخبروا كونان أن قضايا أوطاننا لم تُحلَّ إلى الآنَ وأنا مازلنا نعيشُ في صراعاتٍ، وأخبروا فلونا أن العيشَ في جزيرةٍ أصبحَ أفضلَ من العيشِ في عالمنا هذا؛ ولكن لا تنسوا أن تُخبروها أيضاً أن ما غرستهُ فينا من قيماً وأخلاقاً وأدابٍ كان وسيظلُّ عوناً لنا على مواجهةِ الحياةِ، وأخبروها أن ريمي قد علمتنا الأملَ، وأخبروها أن فتاةَ المُستقبلِ قد كبرتْ وجابهتْ كلَّ الصعابِ في سبيلِ أحلامها وهامها تعاليمك ياسبيستون قد أثمرتْ في حياتي وقد قطفتها بتخرجي لهذا العامِ، أخبروها أن فتاةَ المُستقبلِ قد أصبحتْ طيبةً أسنان.

#غفران\_ فايز

# فريقي\_ غيم

### أخبروا أبطال طفولتنا

أخبروا روميو أنه لم يعد هناك أصدقاء أوفياء للعهد مثله هو وأصدقائه،  
وأخبروا إيميلي أننا لم نعد نستطيع الكتابة، نملك العديد من الكلمات والعديد من  
الأوراق؛ لكننا لم نعد نستطيع نسجها، لم نعد نستطيع الكتابة كما كانت تكتب،  
أخبروا ريمي أننا ننتظر للأخبار الجميلة والسارة أن تعانقنا كما عانقتها في نهاية  
حزنها؛ لكننا لا نعلم هل سنجدها كما وجدتها أم لا؟  
فكلما أنتظرناه لم نجده حتى الآن...  
أخبروا جودي أننا نتمنى أن نصادف صديقاً يسندنا ويحفرنا ويكون معنا، أننا  
نحتاج صديق كصديقها صاحب الظل الطويل نخبره عن كل تفاصيلنا ويشاركنا  
إياها، أخبروها أننا نملك العديد من الكتابات التي نرغب أن يقرأها ذلك  
الصديق؛ لكننا لم نجده حتى الآن، أخبروا سيستون أن شباب المستقبل الذين  
كانت تحدثنا عنهم قد كبروا الآن؛ ولكنهم لم يجدوا ما كانت تخبرنا بأنهم  
سيجدوه، وأنا نتمنى أن نعود لطفولتنا تلك التي كنا ننتظرها ومنتظر مسلسلاتها  
التي تسعدنا كثيراً، وأنه لم يعد هناك شيء يسعدنا الآن سوى ذكرياتنا لأيامنا التي  
عشناها قبل أن يصبح شباب المستقبل الذين كانت تخبرنا عنهم.

ك/رفاء عون

فريق - غيم

## مرحبًا سيستون..

هل تعلمين أنك المكان الذي يُشعري بأني ما زلت طفلة رغم كُبر سني.  
أُخبركِ سرًّا، تارةً أشعر بأني سالي؛ لأنّ بداخلي قصة تشبه قصتها، بداخلي  
جرح، بداخلي قلبٌ طيبٌ ونقي، لا يليقُ بهذا الزمان.  
وتارةً أشعر بأني إيميلي فتاة الرياح، بالصبرِ أتجمل، وبالمحاولة سأنجح ولن أفسل،  
ولن أتخلي عن حلمي، ولن أستسلم أمام الأبواب الموصدة، بل سأفتحها  
وستكون إرادتي أقوى.

وأحيانًا أصرخ ك بائعة الكبريت من بردِ المشاعر؛ ولكن لا أحد يُجيب،  
أطرافي تتجمد، وأغفو ولا أحد يشعري غيري.  
وتارةً أخرى أشعر بأنّ لي قلبٌ ساهر ك ريمي، بالفرح كبير، وقد نسيتُ حزني  
شوقًا للغد الأفضل.

هل تعلمين أيضًا يا قناة شباب المستقبل أنني أحلمُ بأنك ستخبريني يوماً أن شباب  
المستقبل الموجودون في فلسطين قد انتهت رحلتهم في كوكب المعاناة والحرمان،  
وابتدت رحلتهم في كوكب العائلة، في جوٍ يحفه الراحة والأمان، والنوم بسلام،  
صحيحٌ أنّ حلمي لا يبدو لي خيالاً؛ لأنه سيصبح واقع، وفيه الكثير من التشويق،  
وقد رأيتُ الكثير من الأمل في أبطال الأمس واليوم والغد "أبطال فلسطين".  
ليأتي اليوم الذي يجتمعون هم فيه أيضاً حولك ويشاهدون حلقاتك بشغفٍ كما  
كما نفعل نحن، هنا ستكتمل الصورة، وهنا سيصبح لكل الدروس التي علمتنا  
إياها معنى.

حلمتُ أيضاً بفواصلك الإعلاني الذي تقولين فيه: سنعودُ بعدَ قليل؛ ولكن بصيغةٍ أخرى، سنتنصر عما قريب، وبعدها في اليوم التالي: أهلاً بكم في بيت المقدس، كوكب الحياة الحقيقية.

ك/حنين\_المفارق

فريق\_غيث

## «اخ يا سييستون»

أسميتمونا شباب المستقبل؛ ولكنا،  
لم نجد مستقبل بعد، ضعنا في الماضي، وتهنا في الحاضر، أخبروا روميو أن  
الأصدقاء ماتوا ولم يعد هناك وفاء، أخبروا كونان أن قضايانا كثرت ولم نجد  
من يحلها، أخبروا سييستون أننا لم نبتسم بعدها، ما زلنا أطفالك يا سييستون، لم  
نستسلم لي الألم بعد، نحن أقوى بفضلك يا سييستون.

ك/علياء عوض

فريق\_غيم

### إفتح ياسمسم

كأنا نريد العودة، العودة إلى هناك، إلى سنين الطفولة، تلك السنين التي لا تنسي، سنين لا هم فيها ولا تعب، حين كنا نقضي أوقاتنا في النهار باللعب والمرح، الضحك مع أطفال قريننا-حارتنا- حينها كنا نلعب ألعاب جميلة (نُحيس - بضم الخاء) نجمع نحس أحجار ونلعب بها باليد وتكون بين طفلين فأكثر، إضافة إلى لعبة-تبارة (جنجلي) وغيرها من الألعاب الجميلة التي لا تجعلنا حبيسي التلفزيونات وشاشة الأيباد، والألعاب الإلكترونية الحديثة، بل نمارس طفولتنا بمتعة وحب، نمضي أوقاتنا بين دراسة وعمل ولعب، وفي نهاية النهار نذهب مسرعين متشوقين إلى شاشة التلفاز، نتابع مسلسلات جميلة ننتظرها بحماس وشغف منها-أوسكار-سنان-الكابتن ماجد-سالي-عدنان ولينا-ريمي وكان يستهويني المسلسل الكويتي التعليمي الشيق الذي يهدف لتعليمنا الحروف العربية، والأرقام، والخط، والرسم، والأخلاق الحميدة من إحترام، وتعاون، بشخصيات رائعة، نعمان، عبله، ميسون، بدر وأنيس، الضفدع كامل، وكعكي، بينما نحن نشاهد بشغف تأتينا رائحة طعام أمي، تلك السنين التي عشنا بها براءة الطفولة، وعفويتها الرائعة، أيام وسنين مرت وهي من أجمل الذكريات العالقة والباقية معنا، افتح ياسمسم ابوابك نحن الأطفال .

ك. وضحة قاسم نعمان " دمعة فرح "

فريق\_غيث



### سبيستونيّة.

مرحباً حبيبة العينين يا سبيستون، مرحباً بهجة الطفولة، وحكايات الأمل  
المنجولة، مرحباً بمعلمة الأجيال، شارَات سبيستونيّة تترددُ في مسمعي، حكمُ  
الطفولة تملأُ قلب تلك الطفلة التي كانت تردد تلك الحكم والشارَات حتى  
كبرت، كبرت وما زال بداخلها طفلة مليئة بالحب لتلك الحكايات والمحظَات،  
كبرنا يا سبيستون، أدركنا أن الأشياء التي تعلمناها منك كانت تُحيينا تارةً وتقتلنا  
تارةً أخرى، كبرنا ورأينا العجب، لم نكن نعتقد أن المشكلات أحياناً تأتي بلا  
سبب، كبرنا على أمل أن الأصدقاء أوفياءً كروميو، ولكنهم غدروا وطعنوا  
وأحرقوا، كبرنا على أمل أن لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس كما قال  
العم فيتالس لريمي، ولكن الحياة كانت تكتضُّ باليأس! كبرنا يا سبيستون،  
ولكننا نؤمن أن الحياة ستهدينا أضواءً في آخر النفق، تدعونا كي ننسى المأ  
عشناه، وأنا نستسلم أحياناً، لكن ما دمنا أحياء فلن نستسلم، شبابُ المُستقبل  
كبروا، شباب المُستقبل أصبحوا كُتّاب وقراء ومعلمين وأطباء، شبابُ المُستقبل  
حفظوا الأسرار ككاري، والرسائل كجودي، دونت أناملهم كإيميلي، وحملوا  
المسؤولية كسامي، شبابُ المُستقبل يجعلوا من حكم الطفولة تزياناً لأرواحهم،  
كلها تجرعت سماءً.

ندى أنعم " كلاسيكيّة "

عزيزتي سبيستون، لقد مرّ وقت طويل على فراقك، وأصبح العالم مخيفاً يسوده  
الظلام، النور الذي منحتنا إياه ونحن اطفالاً إنطفأ برحيلك، ليت الزمان يعود  
فأحضر الحليب وأشاهد الفريدو مع صديقه، وريمي عندما التقت بأمها .. يا لها  
من لحظات جميلة سرقها العمر منا!

عزيزتي سبيستون لقد أصبحنا شباب المستقبل الذي كنتِ تروين عنهم، في  
ختامي أودّ إخبارك أنّك في قلوبنا الطفولية التي ما زالت تحبك .

- تالا عماد حامد/فلسطين

- فريق \_ الأقصى

### « عالم البراعة »

لطالما كُنّا أبناء العشرين بدواخل أطفال، وبقلب المراهقين وبحكمة السبعين، أصحاب الخمسة والتسعين من تجارب السنين، لم نكن ضعفاء عندما قررنا التحمل ومُسايرة جميع الظروف، لم نكن ضعفاء عندما قررنا التوقف عن التمسك بالأيدي التي لا تعيرنا إهتمام والتي تشبه الحبال الذائبة، لطالما أستحققنا أن نُصَف ولو لمرة بكل ما نوّتي من قوة، فدايمًا ما أعتقدنا أن الأصدقاء أوفياء وأن المنزل الكبير الذي نبالغ في رسم نافذة له رخيص الثمن، ظننا أن القلب ذو السهم هو الحب وأنه شيء جميل، وأن أكبر الأوجاع هي وخزة إبرة والذهاب للمدرسة، أعتقدنا أن العذاب الأكبر هو أنتظار حلقات سبونج بوب أو توم، وأن الفراق هو الذهاب مع الغراب لميلانو وترك العائلة، وأن أسوء الناس شرشبييل وأخطرهم الأنسة منشن مديرة سالي، كُنّا نعتقد أن أكبر الخيانات سرقة رغيف خبز وبأن أعظم الأحلام ثروة تقدر ب دولار؛ لكننا كبرنا كبرنا بهدوء لدرجة أننا لم نعد نبحث عن مدخنة جديدة نجد فيها صديق نعاهده ع البقاء دومًا، لدرجة أننا أصبحنا الخوف على المعلمين لا الخوف منهم ولدرجة السؤال عن كل شيء يخص الإنتحار وعن كل ظاهرة تتعلق بأسباب الدخول في غيبوبة بكاءٍ حاد، فكلها سعينا لإثبات أنفسنا وتغير واقعنا هُدمنا، لم تعد تبكيننا "سنعود بعد قليل" فلا يوجد عودة بعد الآن، كوكب زُمردة أصبح ظمًا وجف، لم يعد هناك وقت للمغامرة أو لإثارة المرح والجنون ومع كل هذا فنحن لازلنا نحلم بشمس المستقبل،

ويومياً نقوم بإزاحة ستائر نوافذنا علّنا ندخل شيئاً من وهج شمس الصباح ونشرق  
مع كل خيبات الأمل التي تحيط بنا فنحن جيل المهمة في البؤساء والقوة  
المخزونة في أعماق كرات دراجنبول لكل العوالم، نحن الثقة المزروعة واللغز  
الغامض في كونان، والموسيقى النابعة من لحن الحياة والبلورة الضائعة من  
لندن، نحن أبناء القسام والجهاد لأجل قدسنا وأرضنا، نحن الشيء من كل  
شيء، سنرتقي يوماً ما ونكون عظماء أنفسنا  
لنصنع تاريخاً لنا لا ينسى.

# الكاتبة: بشرى ندمان/سوريا

# فريق\_غيم

## "دفع الطفولة"

ها قد أصبحنا شبابَ المستقبلِ يا سبيستون؛ ولكن لم نجد ما وعدتنا به، لا  
السَّلام ولا الإطمئنان، تذوقنا من كأسِ الغدر، وتناولنا أطباقاً من التعب  
المغطى بالراحة، قلبٌ يذرف دمعاً، شوقاً لأيامِ الهناء، دروب ورد برائحة الشوق  
للطفولة تزين حديقة قلبي، عيون عسلية تبحث عن أبطالها، جسد يهمس:  
أعيدوني للطفولة، ذكريات تقول: أين شجاعة عدنان، ووفاء عبي، وبراءة  
هايدي، وحب لينا، ولطف بيل؟  
سبيستون، أعيدي لنا الحياة والطفولة، واروي بالأمل قلوبنا الجافة.

لـ غنى سليمان "اللؤلؤة اللامعة" سوريا

فريق\_ غيث

دائمًا ما كانت تُردد على مسامعي تلك الكلمات شباب المستقبل  
أتذكر أول مرة سمعتها كانت من قناة سييستون، كانت القناة ما بين الفاصل  
والفاصل الإعلاني الآخر تعرض تلك الكلمات على أذهاننا، رغم صغر سني لم  
أكن أفهم حينها ما المقصود بتلك الكلمات، وما إن كبرت سمعت الكل يقول  
لي أنتم شباب المستقبل، حتى أيقنت ووعيت معناها حقًا، أنتم شباب المستقبل  
نعم نحن شباب المستقبل

لن أقول كما قال أغلب الناس من حولي، نحن لسنا شباب المستقبل، أنظروا إلى  
وضعنا وحالنا وحال بلادنا

ومعظمهم قال معاتبًا أصبحنا شباب المستقبل يا سييستون؛ لكننا لم نحقق  
أحلامنا لم نصل لمرادنا، الحياة قاسية أماننا والكثير الكثير من التذمر  
والشكوى وغيرهم الكثير ممن قالوا الكلام ذاته ولكن بصيغ مختلفة،  
أما عني أنا،

أقولها بكل فخر

نعم نحن شباب المستقبل، نحن صنّاع المستقبل، نحن من سينبت من تلك  
الأماكن الجافة لنزهر لنصنع لنضع بصمة لنا على جبين هذا الكوكب،  
لانعرف للإستسلام طريق، نحن أهل المحاولة، نحن من نسقط ونقف نمشي  
ونتعثر؛ لكننا نكمل المسير فلذة الوصول لطموحنا وأحلامنا وأمنياتنا سترمنا،  
نحن من قال أنا لها فإلها، نحن أهل الطموح والعزيمة والإرادة، نحن أهل  
التحدي والصعاب، نحن شعارنا في قوله تعالى ﴿لَا أBRحُ حَتَّى أبلِغُ﴾  
وقانوننا في قوله تعالى ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾

نحن أمة الفسيلة في حديث له صلى الله عليه وسلم ( إذا قامت الساعة وفي يدِ  
أحدكم فسيلة فليغرسها)

نحن شباب المستقبل

نحن مَن يحمل هم الأمة لا مَن تحمل الأمة همهم

لسنا صنّاع التفاهة ولا أهل سفاسف الأمور

نحن أهلٍ معاليها، نحن القادة

لسنا مَن يمشون مع القطيع.

نحن الأمل لهذه الأمة بإذن الله

ونحن من سيصنع الفارق بإذن الله.

#أمل\_خالد

#فريق\_غيث

نحن شباب المستقبل الذين تحدثت عنهم سيستون، أرعنا أبطالاً وانجحت أصواتنا مع هزيم الرعد، لمعت أعيننا، اندرقت دموعنا، انتفضت أيدينا بالعزم مع القناص؛ لكننا عالقون بجرح سالي لم نكبر عليه بعد، مررنا بخواطينا، خطط وأفكار مع ريمي، لطالما حللنا بحديقة نخفي فيها أسرارنا مثل حديقة ماري السرية، جهلاً منا بأن حمل الأسرار عبءٌ ثقيلٌ قد يثقل ظهورنا.

شباب المستقبل يا سيستون، مروا بما يفوق قدرتهم على الاستيعاب، تمنينا أن لا يحيا بيننا إلا الإنسان الشريف، الصديق الوفي، والحبيب الذي لا يخون. أن يظل عالماً جميلاً كما في بابار، أن لا تسرق الحروب طفولة أحد، وأن لا يُحرم أي طفلٍ من حقوقه في الحياة.

نملك الخيار، وخيارنا أمل.

حفظنا عهد روميو والأصدقاء، تهنا في متاهات الحياة واستعدنا الوجهة، نجونا كأبطال الديجيتال.

آمنا أنه لن نهزم أبداً ما دمنا نسعى بإصرار، بالرغم من أننا لم نستطع الفوز دائماً كسابق ولا لاحق.

حزنت أعيننا حين اكتشفنا أن قانون الغابة الذي تحدثت عنه ماوكلي يشبه حياة الإنسان.

#دينا\_مُحمَّد

#فريق\_جنين



بينما كنت أتأمل الفراغ رجعتُ بخيالي لسنوات رحلت خطفها الكبر عني، رأيتُ نفسي طفلةً تركض بين الأحلام لترى نفسها تتألم لفقد سالي لوالدها كانت عيناى تدمع لرؤيتها تتألم وكأن الفقد يلمس قلبي الصغير، كم كنت أكره الآنسة منشن وقسوتها على سالي كنت أبغضها بشدة، وريمى كنتُ أسابق الأيام مُنتظرة بشغف متى ستلتقي بأما وتحتضنها، بكيت على موت العم فيتالس؛ لكن ريمى لم تفقد الأمل بل مضت قُدماً ورغم خسارتها لم تياس حتى إنتهى المطاف بقاء أمها حينها داهمتني دموع الفرح، وبين قسوة الحياة وجدت روميو يعلننا معنى الكفاح من أجل العيش، ومع مشقة الطريق الذي سار فيه إلا أنه لم يداهم قلبه اليأس كان الأمل يرسم في وجهه في كل صباح يسعى فيه لتنظيف المداخن، ورفقته علمتنا معنى الوفاء الحقيقي وأن الصداقة كنز لا يفنى؛ فكنا صغاراً نقدر الصداقة ونجعل روميو مثلاً لنا، وكوزيت تلك التي تجرعت الألم منذ الصغر إلا أنها كانت تبحث عن ثغرة أمل وميض نور لينتشل البؤس من قلبها فكانت تهمس قائلة: " عندما تمطر أبحث عن قوس المطر، وعندما تُظلم أبحث عن النجوم" فتحيك لنا من نجوم الليل ثغراً باسمًا فتبحث في كل مكان عن ماهو جميل، وتلك اللطيفة التي كُنّا نغني معها دائماً لحن الحياة الآنسة صفاء كانت مثلاً للمعلمة الحنونة التي غرست فينا حب الوطن وعدم الرضوخ لأي مُحتمل، وفلونة ومرحها المعتاد ومشاكستها المعتادة ولطافتها مع الحيوانات في تلك الجزيرة لم تحزن حين أخذت بها العاصفة مع عائلتها بل عاشت وتأقلمت ورسمت من إشراقة الشمس بهاء، ومن تغاريد العصفير الحان غنائية تشدو بها كل صباح، ورسائل جودي الدافئة لذلك

المجهول المسمى بصاحب الظل الطويل علمتنا معنى الحب وبساطة المشاعر وعفويتها، وإيميلي تلك التي ترافق مذكراتها وتسطر خواطرها الجميلة فتبعث بداخلنا حب الحياة وتثير لنا العتمة فنشعل الشموع لتختفي الظلمة من داخلنا، رغم أنها عانت من اليتيم إلا أنها كانت مُبتسمة وكأنها تخبرنا أن الحزن سيرحل ولن يدوم وأن البشرى والسرور حيث يكمن في قلبك ستجده حولك، طفولتي كانت بين شخصيات كرتونية؛ لكنها كانت تجعلنا نبتمس تارةً ونبكي تارةً بكل عفوية، لم تكن شخصيات كرتونية فحسب بل كانت أصدقاء طفولتنا أزهرنا معهم كحديقة ماري التي اعتنت بها بكل حب، وأبتسمنا كثيراً كما نتظرهم بفارغ الصبر دون كلل أو ملل، عشنا معهم أفضل الأوقات وأجملها، تلك الأيام ذكرياتها لا تزال محفورة كلما كبرنا، ويبقى حنيننا لها يكبر يوماً بعد يوم ليتها تعود فقط لنمكث أكثر مع شخصيات سبيستونية أخذت بنا لعالم خيال بهي رغم كل ما خالطه من ألم وحزن إلا أنهم كانوا يبعثون بداخلنا الفرح ويزرعون بذور الأمل ليتها تعود فحسب.

إيناس ـ البحري

فريق ـ الأمل

## «إلى فلونة»

مرحباً فلونة أحدثك الآن وقد بلغت من العمر تسعة عشر ربيعاً  
أود أن أخبرك أن حال غزة كحال سفينتكم التي اغرقها الأمواج؛ ولكن غزة  
لم تُغرقها الأمواج، بل تغرق منذُ عشرة أشهر بالدماء، الأب الغزاوي يا فلونة  
يكافح كما والدك آرنست ليتأقلم مع التشرذ وصناعة الخيام من أعواد الشجر،  
يصنع حياة من واقع لا حياة فيه

الأطفال في غزة بعمر أخاك جاك فقدوا كل حقوقهم،  
مدارسهم ومنازلهم وألعابهم وكل شيء لهم سوي بالتراب،  
أما الشباب البالغين أشباه أخاك فرانز فقد ذهب البعض منهم  
إلى أكثر المنازل شرفاً وهيَّ الجهاد في سبيل الله  
لإعادة الأرض لأهلها، بينما إرتقى البعض الأخر شهيداً  
عندما كان يركض بعربة يجرها الحمار «وسيلة النقل الوحيدة»  
لجلب المساعدات التي رمتها طائرات حُكام العرب  
أستهدفت العربة المحملة بالقمح، ولم يستطع أحد إنقاذه  
حتى أتت أمه تستجمع الأشلاء المرمية بالقرب من العربة  
وتصرخ متفوهه ارتقى ولدي، فلذة كبدي، وقرّة عيني شهيداً  
-ماذا لو اخبرتك أن الأم الغزاوية تتحمل بشاعة هذه المناظر

وتنام على الرصيف في البرد القارس متوسدة بالآم، محتضنه الخذلان، حتى  
تشرق الشمس لتبدأ تلك المعاناة التالية في جمع الحطب لإشعال افران الحطب  
والطهي من أوراق الشجر حساءً لأطفالها،  
بينما تنام نساء حكام العرب على سُرر الحرير، ويستيقضنَّ على مائدة بها كل  
مالذ وطاب،  
مرت الشهور يافلونة وحكام العرب يحملون على أكتافهم وصمة الخزيء والعار  
وحتى يومنا هذا لم نجد أشباه البحار مورتون لإنقاذنا من الغرق.

#دنيا\_الحالمي

فريق\_الأمل

### «كبرنا يا سبيستون وما زالت قصصك تعيذني إلى الزمان الماضي»

أيتها القصص الجميله، أيها الأبطال الصغار، أبطال سبيستون، قناة شباب المستقبل، سبيستون قناتي المفضله اتعلمون لماذا؟  
لأنها كانت مهربي الوحيد، وأنا طفلة، كانت تعطيني الأمل، بمجرد مشاهدة عهد الأصدقاء، روميو والفريديو وميشيل، جميعهم كانوا يدخلون الفرحة إلى قلبي، بحبهم وصدقهم مع بعضهم البعض، وتعاونهم الدائم على المتاعب، يامنظفي المداخن اشتقت إليكم وإلى طفولتي،  
كبرنا وحاولنا أن يكون لدينا أصدقاء أوفياء؛ ولكن لم نجدهم يا الفريديو، كما وجدت روميو، الذي كان هو داعمك وحاميك وأخيك، والقائد من بعدك، وحافظ على أختك وعلى العهد الذي بينكما، يالهدا الصديق الرائع الذي كان معك، كبرنا يافلونة يا صاحبت القلب الجميل، يا طفلة الزمان البعيد، كم عشت أنتِ وعائلتكِ في الجزيرة البعيدة، وكنتم سعداء ولم تتذمروا من صعوبت الحياة، فقاومتم وحاولتم أن تخرجوا من هذه الجزيرة أحياء، وعملتتم المستحيل وقاومتم حتى النهاية، كم هي جميلة الحياة عندما تعيش مع عائلتك، حتى وإلم تكونوا في مكاناً يروقُ بمكانتكم، المهم أن تكونوا مع بعض، تعلمنا منك ياسالي الطيبة؛  
لكن طيبتكِ هي من جعلتكِ تحصدن الخير، بعد التعب، بعد المعاناة التي لقيتها من الأنسة منشن؛ لكن في زمني أنا وأطفال العالم لم تكن الطيبة هي الحل الوحيد، في هذا الزمان الشر دئماً يغلب الخير، كيف ياسالي نعيش في زمن الوحوش بطيبة قلوبنا؟

أرجوكم اجيوني يا أبطال سيستون  
أنا من شباب المستقبل.

ك. آمال زكريا القباطي  
فريق\_ الأمل

كنت شخصاً أتعلّم منه الإخلاص والحبّ الصادق، أفهم منه كيف أهب وأعطي لمن أحب دون مقابل، كيف عليّ التّكيّف والبقاء سعيدةً رغم كلّ الظروف، كنت شخصاً موهبته الذّكاء يعرف كيفية تدبّر المواقف شديد الملاحظة، مؤهّل لتتطرق لأدقّ التفاصيل.

أيّها المحقّق كونان، أرغب جداً بإيصال رسالة شكرٍ لك خاصّةً على كلّ ما تعلّمته منك، على كلّ ما غرسته في قلبي وفي أخلاقي دون أن تدري، ورسالة شكرٍ أكبر لسبيستون عامّةً

سبيسون التي صنعت منك شخصيّةً تبنيها شباباً للمستقبل.

أطفال المستقبل كبروا يا سبيستون وأصبحوا شباباً نساءً ورجالاً كما تريدون، كثيرون تألّموا وعانوا؛ لكنّ مبادئك كانت حافزهم الدّاعم لينهضوا من جديد.

ك. ليمار سنجاب/ سوريا

فريق\_ الأمل

كُلما ارهقتني الحياة اذهب لمشاهده روميو والفريدو؛ ليعيدولي شغف الحياة،  
ورمز الصداقة فُمهما كبرنا فمازلنا نلجاء اليها لنستعيد ذكريات الطفولة، مهما رأيتها  
من مرات لازلت أراها، وكأنها المرة الأولى لمشاهدتها فعندما كُنَّا نحزن على  
سالي من السيده مينشن، وأجمل مغامرات هي مغامرات فلونه، وطرافات توم،  
نعم فهي ذكريات لا تُنسى، ومازلت تُصاحبنا معهم أجمل الحكايات من أجمل  
المغامرات فكم كُنَّا نتشوق للقاء الأصدقاء روميو، والفريدو وتحقيق احلامهم.  
فنحن كبرنا معهم، وعشنا أجمل الأيام عند مُشاهدتهم فكُنَّا نعتقد أن أسوء  
النساء هي السيدة منشن، وأن الحزن ينتهي بزواج سالي، وأن الحرية عندما  
يعود روميو واصدقائه إلى منازلهم .

نعم لقد كُنَّا نعتقد أن الأصدقاء كروميو والفريدو، وأن أجمل حكايا الحب  
كسالي فلقد تعلمنا منهم الكثير والكثير، ومرينا بأجمل المراحل .

ك. آيات علي

#فريق\_جنين



أعيدوني إلى عالمي المفضل، عالم الأطفال،  
أريد أن أقضي يومي المنهك في المدرسة  
وأعود منها أتناول غذائي اللذيذ الذي أحبه، أجلس أقضي فروضي المدرسية  
ومن ثمّ أشاهد برامجي المفضلة ومسلسلاتي الكرتونية، أريد أن أحضر جدول  
غدي المحمّل بلحظات سعيدة وأحلام سعيدة، فغدا حصة الألعاب والرسم معاً،  
سأفرغ حقيبتي من العديد من الكتب المدرسية وأتوجّه إلى غرفتي، أضع رأسي  
على وسادتي الدافئة وأنسج أحلامي الوردية، أعيدوني إلى سنعود بعد قليل،  
أعيدوني إلى عدنا، أشتقت للجلوس أمام التلفاز بينما كانت والدتي تتعقب ذلك  
وتعاقبنا أيضاً " القعود هكذا أمامه سيؤذي العينين؛ ولكننا لم نستمع ومن هنا بدأ  
حبنا لسبيستون ب معصية والدتي.

# بسملة \_ طاهر

# فريق \_ الجنين

## كَبُرْنَا؛ وَلَكِن

كَبُرْنَا؛ وَلَكِن مازلنا أبناءك ياسبيستون، صار لكل منا حديقته السرية يتسلل إليها وفي قلبه الكثير من الأسرار ليُخبئها عن أنظار العالم، ولكل منا رُكنه الدافئ ليختبئ فيه،

كبرنا وأدركنا أن الوحدة ليست وحدة، بل عالمٌ تنفَسُ فيه بحرية وبدون مراقبةٍ أحد، كبرنا وأدركنا أن العيش في أعالي سفوح الجبال بعيداً عن الأماكن المزدحمة والأصوات الصاخبة أمرٌ في غاية الروعة؛ حتى صارت أرواحنا جُل أحلامها أن تسكن هناك،

أدركنا أن أجمل الصباحات ذلك الصباح الذي تُشرق فيه الشمس ونحن نسقي الأزهار، ونطعمُ كائناتنا اللأليفة، أدركنا أن لا طعم للحياة بدون صديق يُشاركك كوب القهوة المر،

مازلنا ننتظرُك ستعودين بعد قليل؛ لكن لا أنتِ عودتِ ولا نحن، إنَّ واقعنا ياسبيستون ليس كعالمك أبداً؛ فنحن نحبك كثيراً ونقدس طفولتنا التي قضيناها معك، إن العالم الذي نعيش فيه ياسبيستون لا يعرف العدل، ولا الإنسانية بل إنه يقتل ويسفك أحلامنا وبراءتنا باستمرار، إن فيه الظالم هو من يعيش ويصل إلى كل ما يريد، وإن الشرُّ مخيم ولا ندري إلى متى؟ لم نعرف المغامرة كما في كواكبك؛ لأن المغامرة في هذا العالم ستكلفنا أرواحنا نحن ومن نُحب، نحن كفتيات في هذا العالم لا يوجد لدينا كوكبنا

## شباب المُستقبل

الخاص لنعيشُ فيه كما كان لفتياتك كوكبهن الخاص، في هذا العالمِ ياسبيستون  
الفتيات مجرد إناثٍ فقط لا يحقُّ لها أن تنسج أحلامها ولا تعيش طفولتها،  
فتياتنا ليس كفتياتك

هنا لا يحق لها أن تداعب الأزهار ولا أن تلحق تلك الفراشات، بل إن الفتاة  
التي تحب اللون الزهري يُقال عنها أنها مدللة ولا تصلحُ لشيء، في هذا العالم  
نحن؛ لكي نعيش يجب علينا أن ندفن أنوثتنا، وبراءة قلوبنا، ورقة أرواحنا  
وأصواتنا؛ فهذا العالم غابة يملؤها الظلم، والظلام، والوحوش، والذئاب  
البشرية،

فلو عشنا كفتيات كما في كوكب زمردة؛ لنامت كل الفتيات قهراً،  
إستسلاماً للوجع لا حباً للنوم،

فلو عشنا كفتياتك ياسبيستون؛ لكُسرت قلوبنا في كل ليلة، ودُفنت أرواحنا  
ونحن آحياء،

نحن فقط نحمل تلك الفتاة في قلوبنا نُحبُّوها؛ فلاندع هذا العالم يراها، وإن هذه  
الفتاة لم ترَ النور منذُ أزل، لم ترتدِ فستانها الزهري، ولم تفرد خصلاتِ شعرها  
لتطيرَ مع الرياح، بل أنها لم تضع زهرة على تلك الخصلات، لم تضحك بصوتها،  
ولم تجرِ وسط ذلك البستان المليء بالأزهار والفراشات، ولم تُراقب غروب  
الشمس، ولم تتأرجح على الأرجوحة المصنوعة من أغصانِ الأشجار المزينة، ولم  
تصعد إلى قمةِ الجبل وهي تركض، لم نعيش كفتياتك ياسبيستون.

#شمية\_الراسني "أنتيكا"

#فريق\_غيم

### إلى سبيستون طفولتنا |

هاقد كبر شباب المستقبل، وذهب كل واحد فينا يشق طريقة، ليتنا نلتقي الكابتن ماجد؛ لنخبره أن الركض في الملعب وملاحقة كرة القدم أجمل بكثير من الركض في ملعب الموت وملاحقة لقمة الموت، كبرنا يا سالي ورأينا الفقد بكل أشكاله يتبختر بيننا على هيئة رجل مميت لا يعرف الرحمة، وأن قساوة جيراننا أعظم من قساوة الآنسة منشن، أما أنت يا ماري لو تعلمي كيف عاثوا في حدائقنا التي لم تعد سرية، إقتلعوا الحياة من أزهارها وكسروا بابها المخفي، حتى أننا لم نلتقي صاحب الظل الطويل كما حدث مع جودي ورسائلنا لا تصل إلى قلبه فتحرك ضميره، ونحن نظن أن لا وجود له يا جودي، أفلت الأصدقاء أيدينا يا روميو وتركونا نقتل ونباد على مري ومسمع من حولنا، لم ينقذو حتى خيماتنا ولا اجسادنا الهزيلة من الحرق، لم نجد أي ضوء ولا وجود للنفق، كبر اخوتنا الصغار يا سامي وسلهونا لليهودي المتعطش لدمائنا، ونسوا رابطة الدين الوثيقة التي بيننا، وقلوبهم لم تعد معطاءة، كبرنا يا سبيستون وهانحن نرثشف الموت من كأس الحياة، ليس نحن شباب المستقبل، تعمّر شبابنا بالكهولة وتعطرت أيامنا برائحة الدم المختلطة بالجلود النضجة، لو تعلمي يا سبيستون كيف قتلوا شباب المستقبل الذي كنت تنتظريهم لسنين طوال، مات شباب المستقبل قبل أن يولدوا يا سبيستون.

ك. سهى العشاري

فريق - جنين

## الطفولة

وما كانت الطفولة الا هُدتنا لمجئ حرب المراهقة والحياة، كانتا عيناى لامعة  
ك نجوم فى سواد الليل المظلم، تشعُ آمال وأحلام، تتوهم مُختلطةً ب أحلام  
ألفريدو، تُحطمها حُزن سالى بفقدان أبيها، ويتسرب إليها شعاع املاً بصيص  
من ساندرىلا بوجود أميراً تحتمي به من زوجة ابىها وبناتها، هكذا كانت طفولتى  
مشوشتاً ك عقل كونان بصغر حجمه وكُبر سنه، واكتفى ذاهبةً لعالم الفتيات  
الوردي لأرا كوزيد فى عالم البؤساء، وانصاب ب سهام القناص مُعلنةً نهاية  
طفولتى ودموع على فراقك ياسبيستون تخرقُ.

ك: مرام القعود

فريق\_ سما

## "إلى سييستون رفيقة الطفولة"

إلى سييستون رفيقة الطفولة والصبا، إلى تلك الصديقة التي كنا نلازمها ونتابعها  
بشغف!

أودُّ إخبارك أنني تعلمتُ عهد الأصدقاء مع روميو وألفريدو وطبقته على أرضِ  
الواقع، وتعلمتُ الصبر وعدم الفشل مع إيميلي، والكفاح والتفاؤل مع ريمي،  
وتعلمتُ أن الفرح المذهل يأتي دائماً بعد كلِّ بؤسٍ عظيمٍ مع سالي، وتعلمتُ  
الحكمة والتفكير العميق مع كونان!

عشتُ أذَّ الأيام مع كوكبِ زُرودة الكوكبِ الخاصِّ بنا نحنُ الفتيات، كما  
نتفائلُ كثيراً أننا سنصبحُ شباب المُستقبل، وها قد كبرنا لكننا لم نجد المُستقبل  
فظننا أننا لم نصبحِ كباراً بعد، ربما يلزمنا الكثير من الوقت، أو ربما هذه هي  
النسخةُ الجديدة من المُستقبل!

كلُّ العاداتِ الحميدة التي كُنَّا نتعلّمها منك لم نجد من يتقبلها! أغلبُ شبابِ  
المُستقبل الذين كُنْتُ تستبشرين بقدمهم نسوا كل ذلك وأصبحوا كشخصيةٍ  
شريرة في إحدى حكاياتك!

لكنني أحيطُك علماً أنني ما زلتُ أنتظرُ النور في آخر النفق في سوادِ حكايتي، ما  
زلتُ أغوصُ في بحر الخيال وأنتقي منه الدررَ كما كُنْتُ تفعلين، ما زلتُ أتخيل  
وجود حديقةٍ سريةٍ بجوار منزلي، وكوخٍ سياويني في وسط الغابة، وتُفاحةٍ حمراء  
تأتينني من شخصٍ لا أعرفه فأرفضها كي لا أقع في خطأٍ فله، ما زلتُ أتمنى  
أصدقاء أوفياء كأصدقاء سندريللا،

ما زلتُ أبكي مع كوزيت، وأحزنُ مع آن، وأطرب مع إيروكا، ما زلتُ أغني  
" لنُشعلِ الشُّموعَ نُبِدُّ الظَّلامَ " وأتخيلُ النورَ ينبعثُ مِنِّي، ما زلتُ أبتسمُ كُلِّها  
تذكرتُ ينبوعَ الأحلامِ، وأضحكُ مع توم سوير، وأنتظرُ قدومَ شخصٍ كجبار فيل  
يُطمئنُ قلبي بـ " ليس هُنالك ما يُخيف " ما زلتُ أتابعُكِ إلى الآن ولم أملِّ،  
وأثأثرُ جداً بقصةِ قطر الندى، وأستمعُ بحلقاتِ إينوشا، ناروتو، لوفي، الصيَّاد،  
شهاب، يمان، جوجو!

كُلُّ شيءٍ كُنتِ تعرضينهُ لا زلتُ أُحبهُ حتَّى لولوكتي رُغمَ أنني قد كُبرتُ!  
وكعهدِ مِنِّي لكِ سأظلُّ دائماً عندما يغزوني اليأسُ أودعُ فرحي بسعودٍ لِأستبشِرُ  
بعدنا.

#زينب\_الحاج.

#فريق\_الأمل.

#مبادرة\_النسيم.

### سنعود بعد قليل...

وحيثما عدنا قد أصبحنا شباب المستقبل، بنظرةٍ أخرى وفكرٍ آخر، وقد مضى  
عمرًا من الطفولة، ولم نأخذ معنا إلا بعضًا من رسائل جودي أبوت بين  
سطورنا؛ لكننا لم نلتقي بصاحب الظل الطويل، لم نرى الضوء في آخر النفق  
لأننا مازلنا في المنتصف، ولا زلنا نختار الأمل ونحفظ عهد الأصدقاء،  
فجرح الزمان قد خلف أميرة الأمل، مراتٍ كثيرة أخطأنا بهدف ما؛  
ككُرات حسان الطائشة في سلام دانك؛ لكننا لم نستسلم للآلام فكلنا عامر لا  
نقبل الخسارة، لم نمتلك حديقةً سرية؛ لكننا نغرس في اليأس أملًا ونمسح عن  
قلبٍ حزنًا فنحن الخير بطبعنا لا نرضى ظلم الضعيف، قد تجملنا بالصبر كأيميلي  
وكنا لحن الحياة.

- فاطمه محمد القحم -

- فريق جنين -



## إلى قناة طفولتي سييستون :

كبرنا على أن لا نستسلم للألام، وأن ليلنا نهار ونهارنا عمل،  
كبرنا على أن نكون نحن الخير بطبعنا لا نرضى ظلم الضعيف، كبرنا على أن  
تهدينا الحياة اضواء في آخر النفق،  
كبرنا على أن نسقي الثمر ونغرس في اليأس أملاً،  
كبرنا على أن نتقبل الحياة مرة كميّاه راكدة، ومرة كغيوم داكنة  
كبرنا على أن نكتشف الغامض والمثير ونستنتج بالعقل الكثير،  
كبرنا على أن رأينا صديقاً نبدأ معه بحباً وسلاماً، كبرنا على أن نسعى دوماً  
لتحقيق الأنصاف، كبرنا وأصبحنا ي سييستون شباب المستقبل، ونسينا حزننا  
شوقاً للغد الأفضل، كبرنا ومازلنا نغني تلك الكلمات في العمل ووقت الفراغ  
نغنيها بكلماتها ولحنها محاولين تقليد رشاء رزق بكل حب محاولين أن نكون  
شباب المستقبل في عالم لا مستقبل له.

-ك/ تاما علي

-فريق جنين

## مغامرات الطفولة

ما أجمل الطفولة!

ما أجمل حين تسقط الحلوى

فنغرق بالبكاء!

ما أجمل لمعة أعيننا البريئة

وأجمل صداقة هي صداقة الطفولة، لا يوجد بها كراهية، وحق، ووقت ينزع الأطفال، لا تمر دقيقة واحدة إلا وقد عاد الصلح بينهم، وعلامة الانفصال عن الصداقة كثيرة كل نغمة أجمل من الأخرى، تخرج من شفاه الأطفال الأبرياء الذين ينطقون حرف الصاد بالثاء وكثيراً من الحروف التي تنعكس على الأطفال، وكم لعبنا بالطين والحلوى، وكم كنا نحاول أن نتقب ونحن أطفال ونذهب لنسلم على الكبار، كل ما كان يهمننا هو اللهو والعب ولا شيء آخر سواه، لانعلم الكراهية أو الخيانة أو النفاق؛ ولكن كل ما كبرنا عام كل ما اكتشفنا من هذا العالم أشياء جديدة، كان أهلنا يعلموننا بالصغر أنه لا يوجد عداوة بين الأخوة أو الأصدقاء؛

ولكننا اكتشفنا أنه يوجد أخ يقتل أخاه، يوجد أصدقاء يغدرون بأصدقائهم، ويوجد الكثير من من ماتت قلوبهم كالأحجار واحتلتها القسوة والإجرام.

ك/ افكار محمد.

فريق\_ غيم

## عهدُ الأصدقاء

عندما نقرأ هذا العنوان يمرُّ شريط الذكريات، يرسي أشرعته في شاطئ الألم؛  
لأتذكر ألفريدو وروميو، نبراس الصداقة الحقيقية، فلم كرتوني؛ لكنه جسد معالم  
الحب، الوفاء.

أعيد مشاهدته مراراً وتكراراً؛ لأنني امتكُ ألفريدو أيضاً، كان لدي صديقاً  
يشبهه كثيراً، بالبسمة، الحب يشع من وجهه كل ما نظرت إليه، أجد في صوته  
الأمان، كلامه شيءٌ ما؛ لكنه كماء النهر عذبٌ زلال، عندما يتحدث لا تريده  
أن يسكت، كأنه ألفريدو خاصتك يا روميو، لكن الآن أشاركك الألم، لقد  
تقاسمناه، كأس الفقد الذي شربت منه، مرارة الشوق، أنا الآن أتجرعه أيضاً،  
نفسُ الشدة والألم، فقدته فأصاب قلبي وصبُّ شديدٍ كإصابتك، وشريط  
ذكرياتي معه مرت كذكرياتك أيضاً، وكما قلت الذكريات لا تزول، بل تُخلد  
بالذاكرة، وصداقتنا لن تنتهي بمجرد رحيلك، نعم، ماتوا؛ ولكنهم أحياءٌ بقلبي  
وقلبك، وألفريدو خاصتك مُخلدٌ بقلوب الجميع، كلُّ من نظر إليه بكى، وتمنى أن  
يمتلك صديقاً مثله.

ك. شيرين مثنى

فريق\_الأقصى

### مرحبًا يا سبيستون...

انا الان في المستقبل، وأصبحت أحد شبابها، ولا أخفيك أن المستقبل قاسي أكثر من (الآنسة منشن) عندما لم ترى درع يحمينا، ولم نجد بجانبنا (فيكي) ولا (بيتر) حتى يكونا لنا نعم الأصدقاء، كبرنا يا سبيستون ورأينا أن العهد يخان، وأن أصدقائنا لم يحفظوا عهودهم، لم نكن نحن (روميو) ولم يكن أصدقائنا كأصدقائه، لم يمك أحد منهم يدنا لنواجه الحياة، ولم نجد (لصاحب الظل الطويل) أثراً، وأدركنا في النهاية أنه ليس الا وهما من صنع قلوبنا الحزينة حتى تتجاوز الأيام، لم نكن يا سبيستون (الآنسة صفاء) لنكسب قلوب من حولنا، بل التراكمات جعلت منا أشخاصا قاسيين رغم لين قلوبنا، عصفت بسفينة أحلامنا الحياة (كفلونا)، لكننا لم نجد تلك الجزيرة، وحطمت على جدار الواقع، لم نستطع التأقلم ولم نحاول البحث عن مخرج من ذلك المأزق، فاستسلمنا ونحن نشهد إنكسار أحلامنا شيئاً فشيئاً، وتركنا الأقدار تحركنا كيفما تشاء، نحن لسنا (جني) حتى نركض وراءها متمسكين بشدة وبعزم الصبيان، بل حافظنا على كوننا الأثوي الهادي لتنهب الحياة تلك الأحلام، لا نحن (ريمي) نركض طويلاً ونجد تلك الأحلام، ولا نحن (كوزيت) ركضنا ونحن نعلم أن أحلامنا قد ماتت، لا أتذكر يا سبيستون كيف أصبحت من شباب المستقبل، كل ما أتذكره أنني غفيت وأنا أمام التلفاز أنظر اليك، واستيقظت وقد وجدت نفسي فرداً من شباب المستقبل، وليتني لم أغفى ذلك اليوم.

هاجر فيصل المجيدي

فريق إقرأ

### «حُبّ الطفولة»

نشاقُ لايام الطفولة لو تعود، لذوق حلوى السُّعد وأفراحنا التي لم تغب؛ أحزانُ قلوبنا كانت في عبارة (سنعود بعد قليل)، وفرحتها إن قالوا (عدنا من جديد)، نستمتع جيداً وكأننا نعيش معهم بالواقع والخيال، أطفالٌ كما نتمنى تحقيق أحلامنا ونكبرُ بسرعةٍ لذوق طعم السَّعادة مثل ريمي، بالأخير كثرت الأحزان حولها وكل حبيب لها غادر الحياة.. العم فيتاليس كان حياتها ومن دونه لن تعيش لكنها لم تستسلم وفعلت المستحيل لتحرر نفسها من أصفاد الاحزان وتلقى السَّعادة، فبعد صبرها حظت أمها وأخوها بنفس الوقت وحصلت على عائلةٍ وكنزٍ ثمين؛ أريد أن أخبركم جميعاً يا أصدقاء طفولتي بأن أحزاننا تكبر معنا كلما كبرنا، لقد علمنا ياسالي أنه توجد أشياء كثيرة تكسر قلوبنا وتجعلنا وحيدين أكبر من أننا نفقد حبيباً لنا، وبأن الحياة تُلقي صفعاتها علينا مثل الأنسة منشن، تغضب علينا لتعلم وتصنعنا من أجل الانخطى مجدداً، لقد كبرنا ياروميو وتأكدنا بأن ليس كل الأصدقاء كألفريدو، وإن وجدنا ألفريدو وأحدا تخفيه الحياة منا؛ ولكننا ننتظر كل يوم النور الذي في آخر النفق، وسوف نظل ننتظر إلى أن يأتي ويجعل كل حياتنا ضياءً، لقد كبرنا أيضاً يا ماري وحدائقنا السرية لم يعلم بها أحد، لقد ذُبلت وأصبحت قاحلةً ولا يمكننا أن نُزهرها مجدداً، ومازلنا بين الديجور مُخيمين نتمنى وردةً واحدة تُزهر لتجعل بساتين قلوبنا تتفتح من جديد، كبرنا ياعدنان وإلى الآن ونحن ننتظر جزيرة الأمل أن تتحرر، ولا زلنا نبحث جميعاً عن قارب النجاة مثل لينا، كبرنا جداً يا جودي ولم يمد لنا أحد يده

ويقرأ لنا برقياتنا ويعلم ما في قلوبنا مثل صاحب الظل الذي كان يمد يده لك دائماً حتى وإن كان مرئياً، ولكننا مازلنا على حالنا نكتب ونضع كتاباتنا لعل يوماً تُقرأ وتحقق لنا، كبرنا يا إميلي والأيام على حالها لم يتغير فيها شيء باردة جداً، كبرنا ولا زالت أحلامنا بأخر النفق تنتظر نورا بسيط، كبرنا وحدائق قلوبنا تذبذب يوماً بعد يوم، تبلل حُلْمنا وتفتت فهروا مع السيل ولا نعلم هل سيعود أم لا؟!!

كبرنا وأصبح شباب المستقبل يتمنون الرجوع للماضي والجلوس بجوار القصص الجميلة التي كانت نهايتها سعيدة بكل مرة، فنتمني أن تكون هكذا حياتنا وبأخر كل نفق نجد ضوءاً يضيء عتمة قلوبنا، كبرنا وقلوبنا على أمل كبير بأن تجد قلوبا كقلوب لوز وسكر معاً للأبد مهما اتعبتهم الحياة وأذاقتهم من كأس المرارة، فقلوبنا تتمنى شخصاً واحداً يكون كلوز ويظل درعاً لحماية سكر

مارية الجسار

فريق إقرأ

مبادرة\_النسيم

## جنة الطفولة

إلى حب الطفولة (سبيستون)  
أهديك أهداف طفولتي التي ترعرعتُ بها، ابتداءً عمري بمعاني براءة مشبعة بكل  
مشاعر الصدق، والأخلاق والأدب

من المؤسف! كانت أمنياتي أن اكبر عنك ولكني الان مستاءة لاني كبرت ..

مضينا يا سبيستون وفقدانا الشغف والأمل والأحلام التي رتبناها سويا على كل  
حافة سفينة ركبنا بها حبا وأمانا..، بل وأصبنا بمسؤوليات أكبر من طاقاتنا ولم  
نكن نعلم اننا سنرتمي في عالم مليئ بوحشة العراء!

يا حبيبة طفولتي ليتنا لم نكبر وتركنا ذكرياتنا الجميلة نتحسّر عليها!  
ليتنا لم نكبر! وبقينا في أحضان طفولتك الرائعة.

#جمانة توفيق

#فريق اقرأ

ما أجمل الطفولة

يقودني الحنين والإشتياق إلى ذلك الزمن الجميل، زمن الطفولة  
مأجمل أن تكوني طفلة، والجميل أن هناك ما يسمى حياة الطفولة  
كنا أطفالاً بسطاء وكانت سييستون هي سعادتنا  
كم أنتي جميلة ياسيستون وأحلى ما فيك هو ذلك الكوكب وردي اللون الذي  
يسمى بكوكب زمرده كوكب للفتيات،  
حيث كنت أنتظر مواعده بفارغ الصبر، لأرى فيه طفولتي الجميلة وجمال  
البساطة.

كانت سييستون قناتنا وما زالت قناة الأجيال وقناة شباب المستقبل.

ك/ثرية القباطي

فريق إقرأ

مبادرة النسيم.



### "لسبيستون العزيزة، نحن شبابك"

طفلة، كنت اعدُ خطواتي بسرعة هائلة، عائدة من مدرستي، من ذلك الصرح التعليمي الهائل، لكي أنضم الي صرح التعليم في الحياة. اصل المنزل اضع حقيقتي المدرسية جانباً، اشغل التلفاز وتضيئ تلك الشاشة على موجة سبيستون؛ يالله كم احببتها ولازالت إلى الآن احبها جداً، فكم غامرت مع روميو والفريديو وهما يجوبان المنازل وينظفان المداخن، وتظل الأبتسامة على مُجيهما لا تفارقهما لحظة. ولقد كانت ريمي هي من شجعتني لتسطير حياتي بالاحلام الواعدة. فكم وكنت تعلمت منك يا قناة شباب المستقبل، وبكل نخر اقول أن دروسك تلك كانت قيمة في حياتي بلا وعظيمة، فلا يوجد درس يخلو من العزيمة، التحلي بالصبر والكفاح لأجل كل شي. معك كبرت وبك سأظل أتعلم دروس الحياة.

#رحاب الصلوي

#فريق اقرأ

### اخبروا سييستون؟!

اخبروا سييستون؟! ان الطفوله ضاعت؟ ضاعت البراءه منا لقد كبرنا وكبرت همومنا، لقد تعلمنا منها الكثير ولكن من يعلمنا الان، اين السندريلا التي صبرت، واين بياض الثلج، واين العديد من الشخصيات؟ التي كانت تظهر لنا بالقصص الطفوليه التي كنا نستمع برويتها ضاع شبابنا.

فهل من احد يخبر سييستون باننا لم نعد شباب المستقبل؟! فقد صارت همومنا للمستقبل احزان ودموع تنثر علينا، تظل اوجاعنا ترافقنا نحو الكبر مهما مرت ومهما كانت تظاه تلك الدمعه بين الرموش، نريد العوده إلى ايامك يا ماشا انتِ والعابكِ وحكايتك اللطيفه

ولكن كيف سنبتسم ونسمع الى قصصكم اللطيفه ونحن نتالم، اوجعنا كبرت، وكبرت، همومنا، والامنا، ويا ليت الطفوله تعود يوماً معك يا سييستون

#براءة الحاتمي

#فريق اقرأ

#مبادرة النسيم

ساعات عديدة وأنا لا أزال أحاول وصفك ولا تسعني مفرداتي، عن ماذا أتحدّث..؟ عن وفاء الأصدقاء كما علّنا روميو؟ أم عن عدم اليأس كما علّنا العم فيتالس؟ أم عن التحلي بالشجاعة كما علّنا عامر؟ وماذا عن كوزيت؟ أوليست هي من قاومت الحياة رغم فقد أحبّتها.

سبيستون!

وكم تحمل هذه الكلمة من معاني عدّة، كنت ولا زلت موطني، مصدر أخلاقي، أنشأتني على قيم الحب والتعاون، ليتني أعود طفلةً وأعيد ذكرياتي معك، أستاذ لكلمة سنعود بعد قليل، وانتظر بشوق كلمة عدنا، أتأثر بالمشاهد، فتارة تدمع عيني لمشهد حزين، وتارة أبتسم وقت الفرح، أعشق شارات البداية وأخص بالذكرشارة المحقق كونان؛ أسارع في ترديدها عند سماع نغمتها، أشكر يا سبيستون على طفولتي الرائعة التي صنعتها وأقول لك نحن شباب المستقبل الذين سيضعون بصمتهم في الحياة ويتركون أثراً جميلاً أينما حلّوا..!

#دانية\_خلف

#فريق\_اقراء

#مبادرة\_النسيم

الأفلام الكرتونية للأطفال تصنع تفكيرهم وتحدد أسلوب حياتهم: يقال عن جيل الثمانينات أنه جيل ذهبي، ولقد لمست ذلك من خلال طفولتي وكيف أثرت الرسوم المتحركة في سلوكياتنا وتفكيرنا وعواطفنا. أثناء دراستي في الابتدائية في سنوات التسعينات بدأت أتعلم كيفية التعامل مع غيري، ولأننا كنا مجرد استيقاظنا من النوم وقبل ذهابنا للمدرسة نشاهد أثناء تناول وجبة الإفطار برنامج تلفزيوني يدعى صباحيات وتُعرض فيه رسوم متحركة مثل: سينان فكنا نبدأ يومينا بالأفكار الإيجابية لأن أغنية الشارة كانت مألوفة أن نعيش في خير وأمان..

تعلمنا منه تلك الطيبة حتى أننا لا نرهق والدينا في أبسط الأمور ونرضى بما يقدمه لنا من أكل ولبس وأدوات مدرسية، فنذهب للمدرسة مع الثامنة وكنا مشاعر طيبة، نعامل زملائنا في المدرسة برفق حتى لو أن البعض كانوا ليسوا مثلنا، فكنا نتقاسم حتى لمجتنا مع غيرنا.

وعند عودتنا مع الحادية عشر نذهب للمنزل بسرعة لأجل تناول وجبة الغذاء ومشاهدة الرسوم المتحركة كابتن ماجد، كنا نتعلم منه العمل والإجتهاد والمحاولة لمرات عديدة حتى نصيب الهدف، لذلك تعلمنا روح المسؤولية، فنذهب للمدرسة في الفترة المسائية وكنا حماس ونشاط لنكمل ما تبقى لنا من دروس وواجبات، وعند عودتنا مساءً جائعين مسرعين للبيت لنأكل ما وجدناه دون ضجر أو تدمر لأننا كنا نعيش حياة بسيطة ولكن سعيدة؛ وعندها يبدأ مسلسل الأفلام الكرتونية من سالي مدرسة الحنان إلى بوليانا مدرسة التفاؤل والإرادة إلى ماوكلي مدرسة رفق الحيوان بالإنسان والشجاعة،

هكذا من وعد لموعد إلى ان تدق الخامسة مساء وهو وقت الذهاب إلى الكُتاب لندرس القرآن الكريم، فنذهب وكلنا مشاعر مختلفة من حنان وطيبة وشجاعة وأمل وتفاؤل ونشاط لا ينتهي طول اليوم إلى غاية موعد نومنا ونحن في مرح وفرح ولعب ومغامرات وعمل...  
كلها أحاسيس وسلوكيات اكتسبناها من الرسوم المتحركة التي كانت جزء من أيامنا.

ولكل رسوم متحركة تأتينا بأحدث مشوقة ودروس خاصة بها، منها لحن الحياة التي تعلمنا منها صفاء العطاء رغم الحاجة فكانت تعطف على أولاد ربيع وقامت بدور الأم بمعنى الكلمة رغم أنها يتيمة إلى أن فازت بحبهم وحب أبيهم الذي اختارها زوجة له؛ وصاحب الظل الطويل الذي بقي للآن لنا كعلامة استفهام فقد تعلمنا من جودي الحب البريء والتحدي؛ إلى ريمي الفتاة الحزينة التي ترافق مدرب الحيوانات وهي تعزف لحن نبع الحنان، التي علمتنا الصمود والصبر إلى غاية الوصول إلى الهدف.

#سوده الشيخ محمد

#فريق اقرأ

لقد كبرنا ولكن بقيت مشاعرنا طفلة الامس،  
لقد شاب العمر يا ريمي ونحن في شبابنا، لقد تلقينا ضرائب لم نعلم من اين أتت،  
لم نكن نعلم يا ريمي أننا سنعيش ما عشتيه وان حياتك ستكون هي الحياة التي  
فرحنا أن نكبر لنعيشها، كبرنا ولكننا بقينا أطفالا أرادوا العيش بسلام،  
كبرنا يا روميو وبقي الوفاء بيننا ولم ننسى عهد الاصدقاء، ولكن اصدقائنا  
خذلونا وتركونا في منتصف الطريق نرمم ما تركوه بأرواحنا من خذلان وخيانة

..

كبرنا يا سبيستون ولازال الحلم أن نعود اطفالاً، لا نعلم ما يدور حولنا، كبرنا  
وليتنا لم نكبر وبقينا اطفالا أبرياء همنا الوحيد هو اللهو والنوم بعمق، لقد خلدت  
بنا ذكريات لا تنسى وان مرت عليها مئة عام.

#كوثر عبدالله

#فريق اقرأ

#مبادرة النسيم

### "أخبروا سييستون"

إننا أبناء المستقبل نحن حققنا ما لا يستطيع أحد تحقيقه، تحملنا جميع الأشياء السيئه والأشياء الكبيرة، والصغيرة ولكن لم نفكر دائماً في الاستسلام أبداً وسنبقى نواصل بجميع ظروفنا إلى الأمام لنكون أكثر إجتهداً وهذا من أجل الأيذهب تعب سييستون سداً لأنها قد بنتنا ونحن أطفال على الآمال واللحظات الجميلة وعدم اليأس؛ ولإننا لانقف على أقدامنا، بل نقف على قلوبنا؛ وقلوبنا قد تشبعت بالقيم والأخلاق منك سييستوننا.

الكاتبة/زبا الصنعاني

فريق/إقرأ

مبادرة/النسيم

### سبيستون باخرة الطفولة على شاطئ المستقبل

لقد كبرُ شباب المستقبل ياسبيستون صاروا شباباً ولكن تغيرت الكثير من  
احلامهم، أصبحوا تايهين و لم يعرفوا كيف يعيشون في المستقبل، ولا يستطيعون  
الرجوع إلى الماضي، كبرُ شباب المستقبل ياسبيستون لكن الكثير منهم قد  
فقدوا ذويهم في الحروب، ولم يجدوا من يحتويهم ، كالعم بيتاليوس، عرفوا  
كيف يُظلمُ غياب الاهل حياة الأبناء كما فعل بسالي ..  
كبرُ شباب المستقبل يا سبيستون وأخبرتنا بوليانا أن نلعب لعبة السعادة كلما  
شعرنا بالحزن، فحينما شرعنا في لعبها غزانا الحزن من جديد،  
لقد كبرُ شباب المستقبل يا سبيستون ولكن لم تكبر ارواحهم الطفولية، لقد  
ظلت عالقة في صندوق الذكريات، حتى حياتنا ياسبيستون أصبحت تُشبه  
قصص في جُعبتي حكاية، "لقد تغير العالم ياسبيستون للأسف!!!؟؟؟"  
لم يكن كما حكيت لنا عنه، فقد صدمنا جدا، ولكن سنبقى تردد على الدوام  
ما كررته على مسامعنا منذ الأزل"  
مادام الأمل طريقاً فسنجياه

#بسمه-سالم

#فريق-اقرأ

#مبادرة النسيم



### مرحباً عزيزتي سبيستون

أنا إهداء أحدثك من شباب المستقبل، وأنا في الواحد والعشرين من عمري، أكتب لك وأنا ليس لدي أحلام إيملي، ولا أمل ريمي، وليس لدي ثقة سالي، وشغف ماري، ودهاء كونان، كل ما أملكه هو أمنية صغير أسعى لتحقيقها، والقليل من فتات الآمال، كمية ضئيلة، ضئيلة جدا من الثقة، وميض من الشغف، ولست حادة الذكاء، أحدثك ولم يعد للأصدقاء عهد، جميعهم كانوا خائين، ولم يبقى من الطموح، والعزم، وتجاوز الصعاب، والمضي للوصول، الى قليل فقط، هكذا نحن يا عزيزتي كلما مر علينا عام، كان اسوء من الذي قبله، وبتنا فيه حزينين، والبؤس يملأ قلوبنا، دائما وأنا اشاهدك كنت أتمنى أن أحصل على أصدقاء يحبوني، ويبقون على الوفاء كروميو، حديقة ازرع فيها من كل أصناف الورد كاري، ولو قليلا من كتب سالي، وشخص عزيز على قلبي، أكتب له دائما كصاحب الظل الطويل، وما إن كبرت، اكتشفت أنها مجرد اوهام، ولا يمكننا أن نعيش كما يعيش غيرنا، ابتسمنا للحياة، على رغم قساوتها كما تعلمنا عند مشاهدتنا لأبطالك، لا حياة مع اليأس، ولا يأس مع الحياة.

#إهداء\_الحميدي

#فريق\_إقرأ

#مبادرة\_النسيم

### أهلاً سبيستون

هالحن شباب المُستقبل ، نُحدثكِ من المُستقبل ، نشتاقي إليك ، ونتمنى أن نعود بين أحضان كواكبكِ التي احتوتنا طيلة فترة طفولتنا، حتى عندما كبرتُ أجد نفسي اعود ألى حجرك بين كُل فترة وفترة.. ليتنا لم نكُبر يا سبيستون ، ليتنا بقينا صغاراً ، تحُزننا جملة "سنعود بعد قليل ، وتفرحنا جملة "ها قد عدنا" ، تعاظمت الاحزان لم نعد نهتم لمن ذهب ، ولمن عاد ، كُنْتِ دائماً تُكررين كلمة "قناة شباب المستقبل " ، كُنْتِ اظن أن المُستقبل جميلاً مثلكِ ، كُنْتِ اظن اني سأواجه أشخاصاً لطيفين كسألي ، وريمي ، وروميو ، و كوزيت ، وسندريلا ، تفاجأة حين وجدت المُستقل يحمل الكثير من الألم، يسببه القريب قبل البعيد .

آيات الحودلي

فريق أقرأ

مبادرة النسيم

## إلى سبستونتي..

من فتاة المُستقبل، فتاة أضنتها الهموم، ومزقتها الخيبات، عاث الدهر بخافقها  
فساداً، وأخذت الجراح بيديها من الطفولة إلى المشيب دون أن تدرك لون  
الزهور، أو تذوق الحلاوة من أصناف الحياة.  
في صغري كنتُ أهرب من ضجيج العالم، إلى حضنِ شاشتكَ الدافئ، أتقل بين  
الكواكبِ بلهفةٍ وتمعن، رغم أنني فتاة، ولكنني لم أهُوَ كوكب الفتيات،  
عشقتُ الآكشن، والمغامرات، وفي بومبوم كنتُ آخذِ إستراحتي في موجاتٍ  
طويلة من الضحك.

قلبَ الزمن صفحة طفولتي؛ لأنفض باستعداد تام، وحماسٍ مُفعم أبحث عن  
المستقبل؛ ظناً بإيجاده، وشوقاً إلى رؤيته؛ لكن ما رأيته ياسبستون، أوجعني،  
مَرَق كل نُزرٍ من السعادة في قلبي، وبددَ آمالي العظيمة بالمُستقبل المزعوم،  
رحلتُ عن شاشتكَ المليئة بالطفولة والمرح، إلى نافذةِ الواقع المُكتضة بالآلام  
والجراح، حيث الطفولة أشلاء، والبراءة أسدمة من الدماء، الحقيقة لا تُر،  
والحق لا يُسمع، الحجّة وطن، والضحية إنسان، والمؤلم أن المضحى يُدعى -أيضاً-  
إنسان، ذهبتُ بحثاً عن مُستقبلٍ مُشرق، ووطنٍ مُبهج؛ لكنني لم أجد من  
المُستقبلِ سوى أعسان الدمار، ولا من الوطنِ خلا أشلاء الأطفال، ورُكام  
الأحلام.

علمتني كيف أُحب، وعملي المُستقبل كيف أكره، ولكنني لا أُلأم في كُرهي،  
فأنا لم أكره عدا من حرمني حيي، علمتني المحافظة على صداقاتي، إحترام أهلي،

والإهتمام بإخواني، الدفاع عن وطني، والسعي وراء أحلامي، اليوم أنا في  
المُستقبل لم تُبقي إليّ الحرب من أصادقه، ولا أهلٍ لأحترمهم، أهتمّ الركام  
بإخوتي قبلي، مزقت الحرب وطني، ودفن الصهيون أحلامي، وكل ما تبقى  
منك يا سبستونتي، هو كونان المغلول في أعماقي، ما زال هذا العبقرى يبحث عن  
الحقيقة في أوجهها المشوهة، وخلف آلاف الأتعة، ما زال لديّ من حياتي  
بقايا وطن، وها أنا أنثر ما تبقى مني على أرضه الطاهرة؛ أملاً بأن تينع بذوري  
سلاماً على جرحه.

وأخيراً أعتذر جداً من قلب فتاتك المكوم على وطنه، أعتذر؛ لأنني لم أجد  
المُستقبل، ولربما وجدته، ولكن ليس كما كنت أتخيل.

#جنات رضوان السعيدى.

#فريق اقرأ

### عزيزي يا صاحب الظل الطويل

اكتب لك اليوم رسالة من شباب المستقبل  
كبرنا يا عزيزي ومازالت القيم التي زرعها سيستون قائمة داخلنا تثر وتكبر  
وتؤتي اكلها كل حين،  
مازلنا نفتش عن الحقيقة لجعل هذا العالم بخير، فأخبر كونن ان محيقي  
المستقبل لا يتقاعسون عن عملهم  
ومازالت الفتيات تكتب الرسائل الورقية كل ليلة، لن ننسى هذه الطريقة الجميلة  
لنبوح عما يدور في خواطرنا، فأشكر لنا جودي ..  
وحافظنا على عهد الصداقة ولم نقبل إلا ان تتشابك ايادينا لنعين بعضنا، فقل  
لروميوانه لا خوف علينا ونحن معاً.  
ولم نستسلم لوحدتنا في جزيرة الغربة، كل ما حاول اليأس ان يتسرب لنا نركله  
بعيداً ونحن نذكر فلونة فقدم لها تحياتنا ،  
وقل لسالي ان التواضع مازال من شيمنا وحب الخير مازال يفيض داخلنا ،  
ولحد الآن نتنقل بين الكواكب باحثين عن اصدقاء صادقين نأمنهم على انفسنا.

نور الهدى كنعان

فريق إقرأ

## لك يا قناة شباب المستقبل.

هاقد جئتُك يا سبيستون -قناة شباب المستقبل- وانا في مُقتبلِ شبابي ، جئتُ  
لأحكي لك ما لم تُخبريني به لكني اذركته لوحدي .  
مند أن أصبحتي جزءاً لا غني عنه في طفولتي وانا احلم أن اكون احد الكبار  
فحسب لأحقيق ما تقولين "قناة شباب المستقبل" لاكون من شبابك في  
المستقبل البعيد .

لكن لم أكن أتخيل أن الشباب بهذا الثقل ، وبذلك التخبُّط... .  
لم تُخبريني بما سأقبله إذا كبرتُ ؛ لم تقولي لي أنني سأسهر أرقاً وقهراً ، وأنامُ  
فراراً هرباً .

لم تُخبريني بأنه سيكون لقلبي المسكين نصيباً من خذلان الأصدقاء و فراقِ  
الأحباب و فقد الأشياء التي احبها او يريدُها!  
كنتُ تظهرين لي العكس دائماً .

لم تُخبريني أن الحياة ستكون مسؤوليات أحاولُ تحملها ولو غصباً عني ، وأن العمرَ  
سيتحولُ إلى ضغطٍ أجاهدُ دائماً التَّأقلمُ على ما فيه من احداثٍ ولو لم أكن  
اريدُها... .

اكبرُ خطأ ارتكبتيه يا ملجأ الطفولتي هو انك لم تُخبريني ان حياة الكبار  
صعبةٌ ، أصعبُ من قلبي الذي يأبى أن يترك طفولته ، واصعبُ من نفسي التي لا  
تزال في رقّة الأطفال وفي خوفهم وبراءتهم أيضاً .

في طفولتي كان حلمي واكبرهمي أن أصبح أحد الكبار، أما الآن فأنا أريد أن ينتشليني أحد الكبار من هذه الحياة، ليُعيدني إلى طفونتي فقط. ان أعود لذاك الوقت التي كنت أستمتع بمشاهدتك فقط، ولا أحملهما غير الذي أصبحت نادمةً عليه.

ولكن الحقيقة المرة إني أصبحت أحد الكبار في هذه الحياة ولا غير هذه الحقيقة موجود  
وهذه حياتي ولا مفرّ منها...  
هأنا أصبحت من شبابك الذين كنت في طفولتهم ملاذهم الدائم وقناة مستقبلهم المجهول....  
قراءة ممتعة.

كاتبة الحق -نجوى-سعد-  
من المغرب

مرّةً في بؤسنا  
زارنا قلبٌ لطيفٌ  
بلطفٍ قال لنا  
ليس هناك ما يُخيف  
ستبقى الأرض لنا  
لا لن يبقى فيها الزيف  
سنوحد الصف كُننا  
وسنهمزم هذا الحيف  
مهما طال شتائنا  
فسيبزعُ فجر الصيف  
ومهما أشتدّ عنائنا  
لن يبقى الحق ضعيف  
هدئت نارُ قلوبنا  
هاقد أضحي الحزن خفيف  
وها نحن نقولها  
شكرًا لك يا هذا الضيف.

#نسايم\_الخب









أهلاً سيستون، كيف أيامك مع الجيل الجديد؟ لقد كبرنا وأصبحنا شباب المستقبل كما رأيته  
كم نشاق للسفر في جرتك كل يوم نعيش في كوكب فريد لا نمل أسكشافه ومشاهدة حكاياته.  
لقد أنشأتنا بين ساحاتك الممتعة، وحلمتنا كيف يجب أن نكون في الحياة وتقلباتها، مازلت وسأبقى  
عائلة بين مسلسلاتك وشاراتها التي تبعث لروحي الحياة والأبتسامة لقلبي، تندقق الذكريات مع  
الآن أختايك؛ لتغسل الخيال وتعيد جماله وحيويته، ليسطر خلجات ردمت.

دروس لا تنسى خرست قيم، جعلتنا صالحين لنفج أنفسنا وحب عائلتنا والوفاء لأصدقائنا  
والتضحية لأوطاننا. كتب وما تزالين معلم وموجه ندين لك بشكر لكل حرف تعلمناه ومعلومة  
زادتنا معرفة وتوسع للفكر والفائدة.

أفنان حسين